

# مجلة الكرازة

أسرها: دراسة البابا شنودة الثالث

Πατριάρχης

يوصل مسيرتها: دراسة البابا شنودة الثالث



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٨ أبريل ٢٠١٦م - ٣٠ برمهات ١٧٣٢ش

السنة ٤٤ - العدد ١٣ و ١٤



بمناجاة أحمرا الشاير

طوبيا النبي الأستين

إنني أنصحكم أيها الأحباء، محبةً في ذلك النور، أن تصرخوا للرب من خلال أعمالكم عندما يعبر [بكم]، ليرتفع صوت إيمانكم حتى «يقف يسوع»، فهو الذي يستطيع أن يفتح عيونكم. بالمثل طوبيا نفسه عندما قدم نصيحة لابنه أمره بأن يصرخ [إلى الله]، أي أن يصنع أعمالاً صالحة. لقد طلب منه أن يعطي الفقراء، ويصنع صدقات مع المحتاجين، وعلمه قائلاً: «إن الصدقات تمنعك من الظلمة». الأعمى يعطي نصيحة لاكتساب النور! ولكن ابنه أجاب متعجباً: «ولكنك يا أبت قدمت صدقات كثيرة، وها أنت تتحدث إليّ وأنت أعمى، فأنت الآن في ظلمة، وتقول لي إن الصدقات تمنع من الظلمة!»، ولكن الأب كان يعلم ما هو النور [الحقيقي]، فهو يتحدث عما يراه في إنسانه الداخلي. [طوبيا] الابن قدم يديه لأبيه ليقوده على الأرض، ولكن الأب قدم يديه لابنه ليقوده إلى السماء.

(القديس أغسطينوس، العظة ٣٨ على إنجيل متى ٣٠:٤٠ عن الأعميان)





ويستقبل نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبوتيج



قداسة البابا يزور نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط بمستشفى الحياة



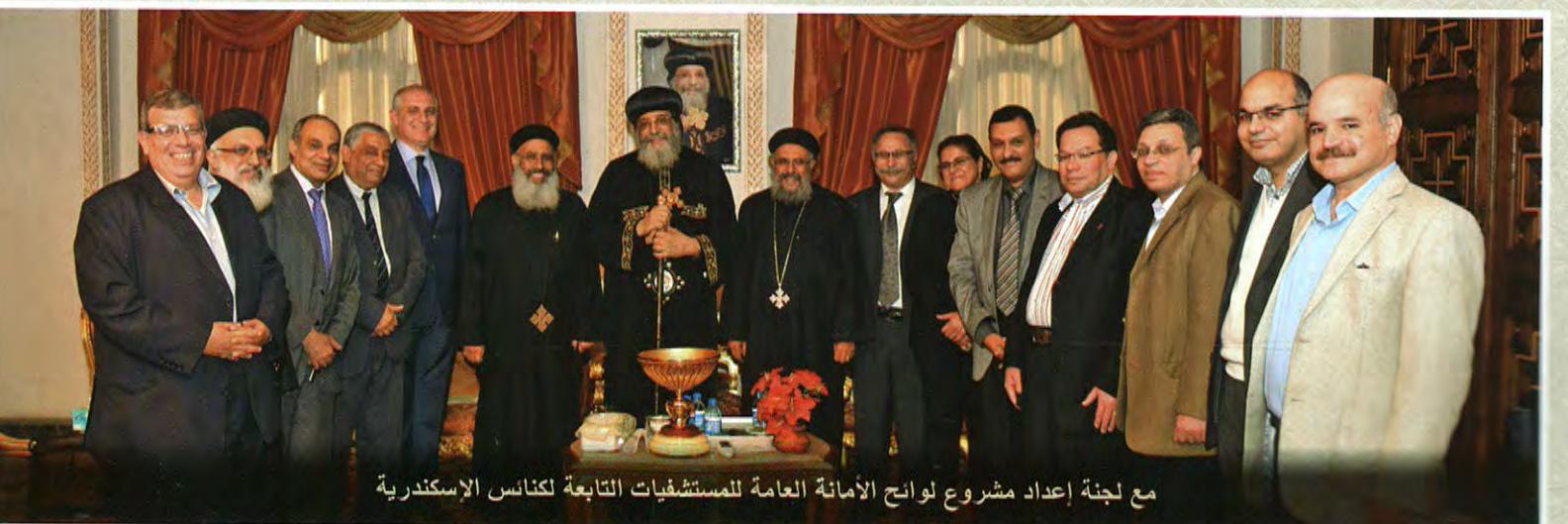
مع كهنة القطاع الصحراوي بكنج مريوط



مع لجنة العضوية الكنسية بالإسكندرية



مع المخترع الشاب بيتر إبراهيم كمال



مع لجنة إعداد مشروع لوائح الأمانة العامة للمستشفيات التابعة لكنائس الإسكندرية



# مخارات حلوا الكلام

أو تحديث أو خروج  
على المؤلف غير  
الصالح.

+ السعادة أن تحيا  
بطريقتك.  
والحب أن تجد من  
يفهمك.

+ الله لا يمكن أن يعطينا عقولاً  
ويعطينا شرائع مخالفة لها (ابن رشد).

+ مهما كانت معاملتهم لي،  
سأظل أعاملهم بما هي عليه أخلاقي.  
(شكسبير).

+ لا تحزن على شخص تغيرت  
تصرفاته تجاهك فجأة، فقد يكون اعتزل  
التمثيل.

+ لا وقت للكراهية، فالحياة أقصر  
مما تتصور، والمسألة مجرد وقت،  
والبناء أفضل من الهدم، والتجربة تجعلك  
أكثر وعياً.

+ ربك رب عطا، يدي البرد على قد  
الغطا. (مثل مصري).

+ ابن آدم في التفكير والرب في  
التدبير. (مثل مصري).

+ إذا وجدت نفسك دائماً تنزع إلى  
الثبات على ما كنت عليه دائماً، فاعلم  
أنك أنت من يضع العوائق أمام نموك  
وتطورك الشخصي.

+ أعلى درجات الجهل هي أن  
ترفض ما تجهل كل شيء عنه.

+ تذكر أن كل تجربة مرت عليك  
في الحياة قد ساعدتك في الوصول إلى  
ما أنت فيه الآن.

+ أنت تصنع أفكارك، وأفكارك  
تصنع نواياك ونواياك تصنع حقيقتك.

تواضوس



+ قال بيكاسو (١٨٨١-٣٧٩١)  
الفنان العالمي: «التمثيل تفكر، وإذا  
لم تكن تفكر ما فكرنا نحن أن ننظر  
إليها، إنها توحى لنا بأفكارها، وأفكارها  
تستمد من الفنانين صانعيها، وأفكار  
هؤلاء الصناع هي المعاني التي أرادوا  
تجسيدها بعملهم.»

+ لا يهمني من يتكلم من وراء  
ظهري،

يكفي أنه يخرس عندما يلح ظل  
قدمي.

+ الحياة حلم فاصل فاجعل منه  
واقعا،

والحياة واجب فتممه.

والحياة حزن فتغلب عليه

الحياة جهاد فاقدم عليه. (الأم تريزا).

+ المتعب ينام على وسادة من  
الحجر ليستريح،

أما الكسول فلن يجد الراحة فوق  
وسادة من الريش.

+ اجعل شرك إلى واحد، ومشورتك  
إلى ألف.

+ إن وجهها وهي تصلي «مشروع  
أيقونة» (صحفي عن الأم تريزا).

+ لا تخاصموا المستقبل، بمعنى  
إعاقة أي تجديد أو تطوير أو إبداع.

والاختيار أن تحمل فوق طاقتك.

والأمل فكرة، والأفكار لا تموت.

+ هناك زمان للحب، وزمان  
للأشواق، وزمان آخر للحنين،

الحب إحساس حار، والشوق تواصل  
وافتراد، والحنين قمة الأشواق.

جميعها مشاعر متداخلة تصنع  
عطرًا. (فاروق جويدة).

+ قالوا تعرف الهايف بايه؟  
قال بكلامه،

وقالوا تعرف الثقيل بايه؟ قال بسؤاله.  
(مثل مصري).

+ من أسمى المراتب التي يمكنك  
الوصول إليها ألا تنتظر ثناء الآخرين.

+ مهما كان عملك جميلاً لا تتعلق  
به. وكن دائماً متأهباً للتخلي عنه.  
(الأم تريزا).

+ لقد اكتشفنا أن الرب في حاجة  
إلينا، نحمله إلى البشر.

(راهبات الأم تريزا).

+ الجوع في زمن الحرية خير من  
ملاء البطون في زمن العبودية.

+ ينام الحق أحياناً، لكنه لا يموت  
(مثل لاتيني).

+ اللبسة هي بداية الحب.

+ أن يكون لك حيوان صديق، خير  
من أن يكون لك صديق حيوان.

+ العقول الكبيرة تناقش الأفكار،  
والعقول المتوسطة تناقش الأحداث،

والعقول الصغيرة تناقش الأشخاص.  
(فيلسوف).

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

تصوير:  
مرقص اسحاق

خطوط:  
مجدي لوندي

محرر:  
بيتر صموئيل

المراجعة اللغوية:  
بشارة طرابلسي

التسويق الداخلي:  
عادل بخيت

جرافيك:  
القس بولا وليم

متابعة اخبارية:  
المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com





# أخبار الكنيسة

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالأنا رويس، وبالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، عددًا من الآباء الأساقفة والكهنة والأراخنة والمسؤولين، كالتالي:

الأربعاء ٢٣ مارس ٢٠١٦م

+ وفد من أكاديمية ناصر العسكرية، وكان لقاءً وديًا للغاية للتعرف على الكنيسة المصرية ودورها الوطني.

الجمعة ١ أبريل ٢٠١٦م

+ نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج، بمناسبة عودته من حفل تجليس مطران القدس الأنبا أنطونيوس، والذي نشأ في إيباشية أبو تيج.

+ مؤسسة مارمرقس للتاريخ بغرض متابعة نشاط المؤسسة والإصدارات الجديدة.

الثلاثاء ٥ أبريل ٢٠١٦م

+ الآباء كهنة القطاع الصحراوي بكينج مربوط.

## الاجتماع الأسبوعي في كنيسة مارجرس بسبورتنج بالإسكندرية

وفي مساء اليوم الأربعاء ٢٣ مارس ٢٠١٦م، ألقى قداسته العظة الأسبوعية بكنيسة الشهيد مارجرس بسبورتنج بالإسكندرية، بحضور صاحبي النيافة الأنبا مقار والأنبا بافلي والقمص رويس مرقس والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل، وعدد كبير من الآباء الكهنة، وأعداد كبيرة من شعب الإسكندرية.

وبدأ اللقاء بتكريم قداسة البابا للقمص متى باسيلي كاهن كنيسة مارجرس بسبورتنج وهو من مواليد ١٩٢٣م، وكان أول كاهن رسمه مثلث الرحمات المنتيخ البابا شنودة الثالث، وذكر قداسته أن القمص متى كان خادمًا له في فترة الدراسة الثانوية، وتمنى له الصحة.

ثم هنا البابا الشعب بالصوم الكبير وتذكارات الآباء القديسين الذين ذكراهم في هذه الأيام: البابا كيرلس، والبابا شنودة، والقمص فلتاؤس السرياني، والقمص بيشوي كامل، والقمص ميخائيل إبراهيم. وألقى قداسته العظة عن إنجيل الخميس من الأسبوع الثالث للصوم، وتحدث قداسته عن خمس درجات توضح مفهوم الإيمان (توبة معاشة، رؤية معاشة، كلمة معاشة، أسرار معاشة، محبة معاشة).

## قداسة البابا يطمئن على صحة الأب هنري بولاد اليسوعي

في يوم الأحد ٢٧ مارس ٢٠١٦م، قام قداسة بالاتصال بالأب هنري بولاد اليسوعي للاطمئنان على صحته عقب تعرّضه لوعكة صحية، وقد سعد جدًا الأب بولاد بهذا الاتصال. الأب هنري بولاد هو راهب يسوعي وله في الرهبنة خمسون سنة، وقد أدار مدرسة الجيزويت لفترة طويلة، وله العديد من الكتب والمؤلفات في مجال الإلحاد والفلسفة المسيحية، وهو حاصل على وسام قائد من جمهورية فرنسا، ووسام الأرز من جمهورية لبنان.

## الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

### من كنيسة العذراء والقديسة ماريينا بالعلمين

عقد الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا يوم الأربعاء ٣٠ مارس ٢٠١٦م، في كنيسة السيدة العذراء والقديسة ماريينا بالعلمين (الساحل الشمالي)، بحضور أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا كيرلس أفا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا بمربوط، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية والمسئول عن خدمة الشباب بالمدينة، والقمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا، وعدد كبير من الرهبان والكهنة بالبحيرة والإسكندرية.

بدأ الاجتماع بصلاة رفع بخور العشية، ثم كلمة ترحيب من نيافة الأنبا باخوميوس ذكر فيها تاريخ كنيسة العذراء والقديسة ماريينا، وكيف بدأت في وقت كانت فيه المنطقة صحراوية تمامًا ليس فيها عمران ولا ماء ولا كهرباء، وتحدث عن تعب قداسة البابا في الخدمة بهذه الكنيسة وهو أسقف عام حتى صارت على ما هي عليه الآن.

## قداسة البابا يكرم خريجي مدرسة المشورة بالإسكندرية

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ٢٣ مارس ٢٠١٦م، بالاحتفال بخريجي مدرسة القديس يوسف النجار للمشورة والإرشاد الكنسي بالإسكندرية، وذلك بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بسبورتنج بالإسكندرية. حضر الاحتفال صاحب النيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس المنتزه والمسئول عن خدمة الشباب بالإسكندرية، والقمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسته، وعدد كبير من الآباء الكهنة.

وبدأ الحفل بكلمة من القس لوقا عبد المسيح أحد أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، رحب فيها بقداسة البابا وشكره على حضوره الحفل، ثم شرح رؤية المدرسة وأهدافها وما تحقق حتى الآن، وآليات التدريب، ثم تحدث القس أبرام فانوس أحد خريجي المدرسة، وبعد ذلك قام قداسة البابا بتوزيع شهادات التخرج على ثلاث دفعات من خريجي المدرسة، ثم ألقى كلمة تحدث فيها عن أن وجود علوم المشورة والإنسانيات تتواءم مع العصر الحالي، كما أبدى سعاده بالمدرسة والخريجين ودورها الخدمي.

## في مزار القمص بيشوي كامل

ثم قام قداسة البابا بزيارة مزار المنتيخ القمص بيشوي كامل بكنيسة الشهيد مارجرس بسبورتنج، وقام بتطيب المكان الموجود فيه جسده، ومعه كل من نيافة الأنبا مقار، ونيافة الأنبا بافلي، والقمص رويس مرقس، والقس أنجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل، وعدد من الآباء الكهنة.



# أحبّاء الكنيسة



## اجتماع بيت العائلة بالمنوفية

ترأس نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، الاجتماع الدوري لفرع بيت العائلة بالمنوفية، يوم الأحد ٢٧ مارس ٢٠١٦م، بحضور فضيلة الشيخ أحمد الفقي الأمين العام لفرع المنوفية، وأمناء مراكز محافظة المنوفية، ومقرري لجان المجلس التنفيذي لبيت العائلة المصرية.

## تغريدة مصرية في معبد الأقصر



أقيمت يوم الجمعة أول أبريل ٢٠١٦م، بمعبد الأقصر، فعاليات الاحتفالية الوطنية «تغريدة مصرية» التي نظمتها أسقفية الشباب بالتعاون مع وزارات الثقافة والشباب والآثار والسياحة، وقد حضر الاحتفالية من رجال الدولة الدكتور خالد العناني وزير الآثار، والدكتور محمد سيد بدر محافظ الأقصر، والدكتور مصطفى وزير مدير الآثار بالأقصر، وممثلو وزارات السياحة والثقافة والشباب، وقيادات المحافظة، وممثلو الأزهر الشريف، ومن أحيار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بيمس أسقف نقاده وقوص، والأنبا تكلا أسقف دشنا، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر، والأنبا بقطر الأسقف العام بالوادي الجديد والواحات، والأنبا يواقيم الأسقف العام بإسنا وأرمنت.

وبعد عزف النشيد الوطني، ألقى نيافة الأنبا موسى كلمة، ثم بعدها عرض بالملابس الفرعونية في رحاب معبد الأقصر، ثم توالى الفقرات الغنائية والاستعراضية التي قدمت سردًا للعصور التاريخية الفرعونية والقبطية والإسلامية، وتضمنت عددًا من الألحان القبطية والتواشيح العربية الإسلامية.

شارك في تقديم الفقرات شباب الكنيسة القبطية من إيبارشيات الأقصر، إسنا وأرمنت، نقاده وقوص، البحر الأحمر بالاشتراك مع فريقي قيثارة التابع لأسقفية الشباب وثمر الروح التابع لإيبارشية المعادي.

وبعدها تحدث قداسة البابا في عظته عن إنجيل قداس يوم الخميس من الأسبوع الرابع من الصوم عن بارتيموس الأعمى (تجددها منشورة هذه العدد صد١٣).

## قداسة البابا يزور نيافة الأنبا بيشوي بمستشفى الحياة بالقاهرة

قام قداسة البابا يوم الجمعة الأول من أبريل ٢٠١٦م بزيارة نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ بمستشفى الحياة بمصر الجديدة للاطمئنان على صحته، حيث كانت قد أجريت له عملية جراحية بسيطة وتمت بسلام، وبدأ نيافته في التعافي من آثارها.

وقد زار نيافته العديد من الأحيار الأجلاء أعضاء المجمع المقدس، وجموع من الكهنة ومحبيه. وقد غادر نيافته المستشفى يوم الأحد ٣ أبريل. خالص تمنياتنا لنيافته بالعافية والصحة.

## ويستقبل الأمانة العامة للمستشفيات التابعة للكنائس القبطية بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح يوم الثلاثاء ٥ أبريل ٢٠١٦م، بالمقر البابوي بالإسكندرية، القس لوقا عبد المسيح وأعضاء الأمانة العامة للمستشفيات التابعة للكنائس القبطية بالإسكندرية، وذلك لمناقشة مشروع اللائحة المنظمة للخدمة بهذه المستشفيات، وحضر المقابلة القمص رويس مرقس وكيل عام البطيركية بالإسكندرية والقس أبرام إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية.

## ومخترعًا شابًا

كما استقبل قداسته في نفس اليوم مخترعًا شابًا من الإسكندرية، وهو بيتر إبراهيم كمال من كنيسة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بجناكليس، وعمره ستة عشر عامًا، ويدرس بالصف الثاني الثانوي، واشترك في مسابقة تطوير المتاحف (المتحف الذكي) وحصل على المركز الأول، كما حصل على المركز الأول في مسابقة (Intel) الدولية، ومهرجان الكرازة، وحصل أيضًا على المركز الأول في IT من الولايات المتحدة الأمريكية، وشهادات دولية في الجرافيك، وتم تكريمه من وزير الاتصالات ووزير التربية والتعليم، وقد شجعه قداسة البابا وتمنى له مزيدًا من النجاح والتفوق.

## مع لجنة العضوية الكنسية بالإسكندرية

واستقبل قداسته القمص أندراوس منى مسئول لجنة العضوية الكنسية بالإسكندرية، ومعه أعضاء اللجنة، وناقش معهم قداسة البابا تطوير برنامج العضوية الكنسية بالإسكندرية ونشره على مستوى إيبارشيات الكرازة، وحضر المقابلة القمص رويس مرقس وكيل عام البطيركية بالإسكندرية والقس أبرام إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية.





الجدير بالذكر أن صليب لامبث أعلى وسام يمنحه رئيس أساقفة كانتربري منذ عام ١٩٣٩م، ويُمنح للرؤساء الذين قدموا خدمات استثنائية لهدف الوحدة المسيحية.

## نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا يلتقي عددًا من سفراء أمريكا الجنوبية



في يوم الأربعاء ٢٣ مارس ٢٠١٦م، التقى نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا بعدد من سفراء دول أمريكا الجنوبية، حيث دار حوار حول الكنيسة القبطية هناك والخدمات التي تقدمها لدول القارة.

## نيافة الأنبا قزمان يزور محافظ شمال سيناء

قام نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، صباح الاثنين ٢٨ مارس ٢٠١٦م، بزيارة اللواء عبد الفتاح حرحور محافظ شمال سيناء بمقر المحافظة بالعريش. تأتي الزيارة لتأكيد دعم الكنيسة للجهود المبذولة من قبل قوات الجيش والشرطة بالمحافظة للقضاء على الإرهاب، كما تطرق الحديث إلى عملية إعادة بناء كنيسة الشهيد مارجرس بالعريش وهي الكنيسة التي كانت قد تعرضت للهدم والتخريب في أحداث أغسطس ٢٠١٣م. كما أشار السيد المحافظ إلى أن القوات المسلحة ستبدأ في بناء كنيسة العذراء برفح أيضًا بعد انتهاء العمليات العسكرية بالمدينة.

بتكليف من قداسة البابا

## نيافة الأنبا يوليوس يفتقد كنائسنا في الخليج العربي

قام نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، بزيارة لكنائسنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، وذلك في الفترة من ٢٧ مارس - ٤ أبريل ٢٠١٦م.

# أحبنا الكنيسة

## اللقاء العام لخدام مدارس الأحد بأمدردمان



عُقد صباح يوم الأحد ٣ أبريل ٢٠١٦م، بدير السيدة العذراء مريم بأمدردمان، اللقاء العام لخدام وخدامات مدارس الأحد بإيبارشية عطبرة وأمدردمان وشمال السودان، بحضور نيافة الأنبا صرابامون أسقف الإيبارشية. دارت فعاليات اليوم حول الآية: «لِنَزِجْ وَنُقْتَدِ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ».

## نيافة الأنبا برنابا يهنئ قداسة بابا الفاتيكان بعيد القيامة

توجه نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو، يوم السبت ٢٦ مارس ٢٠١٦م، إلى بازيليك القديس بطرس بدولة الفاتيكان يرافقه الراهب القمص يوحنا السرياني، حيث قدمًا التهنئة لقداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان بعيد القيامة والذي يحل يوم الأحد ٢٧ مارس ٢٠١٦م طبقًا للطقس اللاتيني.

## منح صليب لامبث للمسكونية لنيافة الأنبا أنجيلوس يانجلترا



في يوم الاثنين ٤ أبريل ٢٠١٦م، منح رئيس أساقفة كانتربري نيافة الأسقف جاستين ويلي، نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بإستيفننج بالمملكة المتحدة صليب لامبرت للمسكونية خلال استقباله لنيافته بقصر لامبث. وقد ألقى رئيس الأساقفة كلمة قال أوضح فيها تأثير علاقته مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على فهمه لماهية المسكونية، كما شدّد على أهمية دور الكنيسة القبطية في المملكة المتحدة. ثم ألقى نيافة الأنبا أنجيلوس كلمة شكره فيها.





# إشادات عميلتينا المجددة

## أولاً - الولايات المتحدة الأمريكية - Archdiocese:

(١) القمص مرقس جورج مجد الله كاهن كنيسة مارمرقس بالجيزة، للصلاة في كنيسة مارجرس Ohio, Toledo.

(٢) القمص موسى واصف كاهن كاتدرائية مارجرس بطنطا، للصلاة في Pennsylvania, Devon - Philadelphia (ويستمر لمدة ستة أشهر).

(٣) القس يوحنا يوسف كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بخمروية (سكرتير قداسة البابا)، للصلاة في كنيسة القديسة مارينا Win - Virginia, chester.

(٤) القس إيليا متياس بخيت (حاليًا بأمريكا)، للصلاة في كنيسة القديس يوسف النجار Virginia, Gainesville.

(٥) القمص بيشوي جورج كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نصر، للصلاة في كنيسة القديس مارمرقس الرسول بجيزة Bermuda.

(٦) القمص مرقس عبد المسيح كاهن كنيسة العذراء بالمليحة، للصلاة في كنيسة العذراء وماريونا Staunton.

(٧) القس رويس لويز كاهن كنائس بهجورة - نجع حمادي، للصلاة في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والشهيد فيلوباتير Winston North Carolina, Salem.

(٨) القس يوسف ميخائيل بسيدى بشر بالإسكندرية، للصلاة في كنيسة الشهيد مارينا والقديس البابا كيرلس Illinois, Champaigne.

(٩) القس صرابامون جرجس كاهن كنيسة مارينا والقديس البابا كيرلس بطوان، للصلاة في كنيسة الشهيد أبانوب والأنبا أنطونيوس New Jersey, Bayonne.

(١٠) القس مفار أنيس بابيارشية الزقازيق، للصلاة في كنيسة مارجرس Chicago, Illinois.

(١١) القس أثناسيوس فكري كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفكرية بأبو قرقاص - المنيا، للصلاة في كنيسة الأنبا أنطونيوس Bay Area, San Francisco (ويستمر هناك).

(١٢) القس بيشوي حليم كاهن كنيسة القديسين جورجوس والأنبا أنطونيوس، للصلاة في كنيسة القديس مارمرقس San, Modesto, Francisco (ويستمر هناك).

(١٣) القس بنيامين حنا كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفكرية - المنيا، للصلاة في كنيسة الشهيد فيلوباتير Virginia, Vienna (ويستمر هناك).

## ثانيًا - الولايات المتحدة الأمريكية Southern US:

(١٤) القس هدرنا نادي بابيارشية المعادي، للصلاة في كنيسة القديس أغسطينوس Georgia, Augusta.

(١٥) القس بولس فهيم كاهن كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بالخلفاوي، للصلاة في كنيسة العذراء والأنبا رويس Mem - Tennessee, phis.

(١٦) القمص برسوم حلمي كاهن كنيسة مار جرجس بالحيزة، للصلاة في كنيسة القديس يوحنا الحبيب Arizona, Tucson.

(١٧) القس جرجس عبد الملاك لبيب كاهن كنيسة مار جرجس بالبخايتة بسوهاج، للصلاة في كنيسة القديس يحنس كما Birmingham - Alabama, ham.

(١٨) القمص تاوضروس تودري كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بأبو قير بالإسكندرية، للصلاة في كنيسة مار جرجس Texas, Lubbock.

(١٩) القس جرجس فريد طوبيا كاهن كنيسة السيدة العذراء بالعمرائية بالجيزة، للصلاة في كنيسة القديس أثناسيوس Florida, Orlando.

## ثالثًا - كندا:

(٢٠) القمص أبرام عزيز كاهن كنيسة مارجرس - هليوبوليس، للصلاة في كنيسة مارجرس - مونتريال.

(٢١) القس إبراهيم عازر كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببني سويف، للصلاة في كنيسة الشهيد مارينا Kingston.

(٢٢) القس أنطونيوس صبحي كاهن كنيسة مارجرس بالمنيل، للصلاة في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والشهيد أبي سيفين - لاقال.

(٢٣) القس يسطس منير كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى بوكالة البلح، للصلاة في كنيسة مارجرس والأنبا أنطونيوس بأوتوا.

(٢٤) القس أرسانيوس فايز كاهن كنيسة مارجرس - هليوبوليس، للصلاة في Red Deer.

(٢٥) القس توماس إسكاروس الكاهن بابيارشية الزقازيق، للصلاة في Regina.

(٢٦) القس يوسف جيد كاهن كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بعين شمس، للصلاة في كنيسة السيدة العذراء والأنبا بولا Calgary.

## رابعًا - أوروبا:

(٢٧) القس إستفانوس سمير عازر كاهن كنيسة الأنبا صرابامون بالمنوفية، للصلاة في كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل Hamilton باسكتلندا.

(٢٨) القس رافائيل فؤاد كاهن كنيسة ماربولس بابيارشية الزقازيق ومنيا القمح، للصلاة في كنيسة العذراء مريم والشهيدة دميانة - أيرلندا.

(٢٩) القس إسحق يعقوب كاهن كنيسة الشهيد مارينا بالألف مسكن، للصلاة في England, Swansea.

(٣٠) الراهب القمص فام الأنبا بيشوي، للصلاة في كنيسة زيورخ - سويسرا.

(٣١) الراهب القمص جورجوس آفا ميناء، للصلاة في هولندا.

(٣٢) الراهب القس داود البرموسي، للصلاة في هولندا.

(٣٣) القمص غبريال عبد النور كاهن الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، للصلاة في إسبانيا.

(٣٤) القس أنطونيوس فخري الكاهن بأسقفية الشباب، للصلاة في إسبانيا.

(٣٥) الراهب القس بفتوتوس المقاري، للصلاة في ستراسبور بابيارشية شمال فرنسا.

(٣٦) القس تادرس عجيب كاهن كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج، للصلاة في كنيسة الأنبا موسى الأسود والأنبا صموئيل المعترف - دويلابار بابيارشية شمال فرنسا.



## سيامة كهنة، في إيبارشية الكرازة

تُعَدُّ الأصوام من الفترات المُحِبِّب فيها سيامة الكهنة، وتكريس الرهبان والراهبات والمكْرَسِين والمكْرَسَات؛ وعليه فقد شهدت الكثير من إيبارشيات الكرازة المرقسية سيامات ورسامات كهنوتية، إلى جانب تكريس الرهبان والمكْرَسَات.

سيامة راهب كاهنًا وتكريس ثلاثة رهبان جُدُد لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي.



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلاي، صباح الثلاثاء ١٥ مارس ٢٠١٦م، بإتمام طقس رهينة: القس تودري حبيب (كاهن متبَلِّ) باسم الراهب القس تادرس الأنبا مكاريوس السكندري، الراهب فيلوباتير الأنبا مكاريوس السكندري، الراهب يسطس الأنبا مكاريوس السكندري. كما قام بسيامة الراهب لوقا الأنبا مكاريوس السكندري قسًا. شارك في صلوات السيامة نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي لدير الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلاي. خالص تهانينا لصاحبي النيافة، والآباء الرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.

تكريس ثلاثة رهبان جُدُد لدير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر



قام نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، صباح السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م، بتكريس ثلاثة رهبان جدد للدير، وذلك بمشاركة صاحبي النيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر، والأنبا بقطر الأسقف العام بالوادي الجديد، وقد حملوا أسماء: الراهب بيشوي الشايب، الراهب أرسانيوس الشايب، الراهب بقطر الشايب. وقد حضر العديد من رهبان أديرة المحرق ومارجرس - الرزيقات والأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سلوانس، والآباء الرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.

## تهنئة

تهنئة إيبارشية الوادي الجديد والوحدات

الأنبا بقطر

الأسقف العام

والكهنة والإكليروس والخدام

وكل الشعب يهنئون

الأنبا أنطونيوس

مطران الكرسي الأورشليمي

والآباء الذين نالوا رتبة المطرانية

الأنبا بفنوتيس

الأنبا بنيامين

الأنبا تادرس

الأنبا كيرلس - ميلانو

الأنبا أثناسيوس - فرنسا

الأنبا سيرايبون - أمريكا

ويتمنون لهم دوام التوفيق

شكر و تهنئة

تتقدم إيبارشية الوادي الجديد والوحدات

الأنبا بقطر

الأسقف العام

والكهنة والإكليروس والخدام و كل الشعب، بخالص الشكر

لأبيهم

صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

على محبته وأبوته ورعايته

لسيامته آباء كهنة للخدمة

بالإيبارشية

ويهنئون الآباء الكهنة

القس شنوده صهيون

القس بيشوي ملاك

على نعمة الكهنوت

شعب كنيسة مارمرقس الرسول والأنبا أبرآم بفينيسيا يهنئون أباهم المطران الجليل



الأنبا كيرلس

بنعمه المطرانية، ويشكرون

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

سائلين راعي الخراف الأعظم

أن يحفظ لنا حياتكما أزمنة

سلامية مديدة

○ ○

تهنئة قلبية وشكر

لصاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

على رسامة أبينا الحبيب

صاحب النيافة

الأنبا سرايبون

مطرانًا على إيبارشية

لوس أنجيلوس وتوابعا

المحاسب/ مينا عبده والعائلة

○ ○

تهنئة قلبية من الأسرة

«عظم الرب الصنيع معنا،

فصرنا فرحين» (مز ١٢٦: ٣)

دكتور

بولا صبحي بديع حنا الزيني

ألف مبروك

حصولك على الدكتوراه من

جامعة هايدلبرج بألمانيا

بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف

بابا - ماما - دكتورة إنجي -

دكتور وائل

جونير وباتريك وائل





## إبيارشية البحيرة ومطروح

احتفلت مطرانية البحيرة يوم السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م بعيد التكريس السنوي الخاص بالإبيارشية، حيث صلي نيافة الأنبا باخوميوس القداًس الإلهي بكاتدرائية السيدة العذراء مريم والقديس أثناسيوس الرسولي بدمنهور، وقام برسامة كاهنين في رتبة القمصية وهما القمص يواقيم بشاره كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بدمنهور، والقمص تيموثاوس بشاره كاهن كاتدرائية السيدة العذراء مريم والقديس أثناسيوس الرسولي بدمنهور. كما قام برسامة مجموعة من طلبة كلية القديس أثناسيوس الرسولي الإكليريكية بدمنهور شمامسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والقمصين الجديدين، ومجمع كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إبيارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري

في مناسبة الاحتفال بعيد استشهاد القديس سيدهم بشاي بدمياط في يوم الجمعة ٢٥ مارس ٢٠١٦م، قام نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، في كاتدرائية السيدة العذراء والشهيد سيدهم بشاي، بسيامة الشماس عصام جرجس كاهناً عاماً (متبتل) على محافظة دمياط باسم القس بنيامين، كما قام في نفس اليوم برسامة القس ألكسندروس جورج كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس كيرلس عامود الدين بدمياط الجديدة قمصاً. كما قام نيافته، يوم الأحد ٢٧ مارس، بسيامة الشماس كيرلس روفائيل كاهناً على كنيسة مارجرجس بشرين باسم القس هدرا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيشوي، والقمص والكاهنين الجدد، ومجمع كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إبيارشية المنيا وأبو قرقاص

قام صاحبنا نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإبيارشية، يوم السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م، بسيامة سبعة أبناء كهنة جدد للإبيارشية، وهم: الشماس خلف عياد باسم القس باسيلي، الشماس عبده عبد الله باسم القس أغاثون، الشماس ميلاد ظريف باسم القس فيلبس، الشماس خليل رجائي باسم القس يوسف، الشماس نصري تاوضروس باسم القس شنوده، الشماس سيمون رشدي باسم القس ساويرس، الشماس كيرلس جرجس باسم القس اسطفانوس. خالص تهانينا لصاحبنا نيافة، والكهنة الجدد، ومجمع كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إبيارشية لوس آنجيلوس وهاواي

قام نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجيلوس وهاواي برسامة اثنين من القسوس قمامصة هما القمص إسحق بولس والقمص جون بول، كما قام برسامة الدياكون مكاريوس بولس أرشيدياكون. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سيرابيون، والقمصين الجديدين، ومجمع كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## رسامة قمص بكنيستنا ببرايوتون إنجلترا.

بتكليف من قداًسة البابا، قام نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، صباح الأحد ٢٠ مارس ٢٠١٦م، برسامة القس يوحنا مرقس، كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا أبرام ببرايوتون بإنجلترا قمصاً. كما قام برسامة الأغنسطس فيلبس دياكون، وعدداً آخر من أبناء الكنيسة في رتبة أغنسطس. خالص تهانينا للقمص يوحنا وشعب الكنيسة.

## إبيارشية طهطا وجهينة

في يوم الأحد ٢٠ مارس ٢٠١٦م، قام نيافة الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة بسيامة الشماس رأفت صليب كاهناً باسم القس صليب على مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم بطهطا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إشعيا، ومجمع كهنة الإبيارشية، والكاهن الجديد ولشعب كنيسته.

## إبيارشية شبرا الخيمة

في يوم الأحد ٢٧ مارس ٢٠١٦م، قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، بسيامة: الشماس عزام عبد الملاك كاهناً على كنيسة الشهيد مارجرجس والأنبا أبرام بميت نما باسم القس حبيب جرجس، والشماس ريمون كرم كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل ببهتيم باسم القس بيشوي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإبيارشية، ولشعب الكنيستين.

## إبيارشية ديروط وصنبو

قام نيافة الأنبا برسوم أسقف ديروط وصنبو، صباح يوم السبت ٢ أبريل ٢٠١٦م، بسيامة كاهنين جديدين وهما: الشماس وائل زرعي باسم القس عزرا للخدمة بكنيسة العذراء بمسارة، والشماس ميلاد يوسف باسم القس هوشع للخدمة بكنائس كوم بوها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا برسوم، وللكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإبيارشية وشعبها.

## إبيارشية القوصية ومير

في يوم السبت ١٩ مارس ٢٠١٦م، قام نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير بسيامة الشماس أبرام عدلي كاهناً باسم القس يسى لخدمة القرى التابعة لقرية مير، وذلك في كنيسة الشهيد إقلايوس العزب بمير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا توماس، وللمجمع كهنة الإبيارشية، والكاهن الجديد ولشعب كنيسته.

## إبيارشية دشنا

قام نيافة الأنبا تكلأ أسقف دشنا برسامة القس تادرس أنطون قمصاً، كما قام أيضاً برسامة ١٤ أغنسطساً في درجة إبودياكون (مساعد شماس).

وقد كان يوماً مفرحاً حضره كهنة وشمامسة الكنيسة وجمع كبير من الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلأ، وللمجمع كهنة الإبيارشية، والقمص الجديد ولشعب كنيسته.

## إبيارشية أيرلندا

في يوم السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م، قام نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا وأسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، بسيامة الشماس رضا حنا كاهناً عاماً بالمركز الثقافي بمدينة كير في أيرلندا باسم القس كيرلس حنا، وقد اشترك معه في الصلوات نيافة الأنبا أبابكر أسقف الدول الإسكندنافية، ونيافة الأنبا مينا أسقف مسيساجا بكندا، وبعض من الآباء الكهنة والرهبان من أيرلندا وإنجلترا، وعدد كبير من الشعب أيلندا. وقد حضرت أيضاً صلاة القداًس والرسامة سعادة سفيرة مصر بأيرلندا سها جندي وأعضاء من البرلمان الأيرلندي.



كما قام نيافته يوم السبت ١٩ مارس بسيامة الشماس ديفيد نجيب كاهنًا عامًا بكنيسة القديس أغسطينوس بجيفورد بإنجلترا باسم القس يوسف، وقد اشترك معه في الصلوات نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتوابعها، ونيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير العذراء وأبي سيفين بهوكستر وشمال ألمانيا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنتوني والكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإيبارشية والشعب.

## إيبارشية المنصورة

قام نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة وتوابعها صباح يوم السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م بسيامة كاهنين جديدين على مذبح كنيسة السيدة العذراء ومارمينا بالسنبلاوين هما القس سوريال سامي والقس أغاثون. خالص تهانينا لنيافة الأنبا داود والكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإيبارشية والشعب.

## إيبارشية الخرطوم وجنوب السودان

قام نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم وجنوب السودان صباح يوم الأحد ٢٠ مارس ٢٠١٦م بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية هما: الشماس ماهر فهمي ظنيوس باسم القس أبرام للخدمة في كنيسة السيدة العذراء مريم بالخرطوم، والشماس أنوار آبار باسم القس مايكل للخدمة في دولة جنوب السودان. شارك في صلوات القديس والسيامة نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان وشمال السودان. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيليا والكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإيبارشية والشعب.

## إيبارشية ميت غمر

قام نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وم السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م بسيامة ثلاثة من شمامسة الإيبارشية كهنة وهم: الشماس ميخائيل عادل باسم القس مكسيموس لخدمة مذبح العذراء بكفر اللبا بمركز ديرب نجم الشرقية، والشماس هاني عيد باسم القس اسطفانوس لخدمة مذبح مارجرس بميت غمر، والشماس مايكل رزق باسم القس لوقا لخدمة مذبح الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صليب والكهنة الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية والشعب.

## رسامة مكرسات جُدد بإيبارشية بورسعيد

قام نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، يرافقه نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسمايلية صباح يوم الاثنين ٢١ مارس ٢٠١٦م، بزيارة لبيت الشهيد أبي سيفين للمكرسات ببور فؤاد حيث قاما برسامة ثلاث مكرسات جُدد وهن: تاسوني مهراييل، تاسوني ترفينا، تاسوني فيلومينا، كما قاما بمنح أربع مكرسات درجة «مساعدة شماسة» وهن: تاسوني يوانا، تاسوني هلبيس، تاسوني ثيودورا، تاسوني دميانة، وتم أيضًا قبول ثلاثة أخريات تحت الاختبار وهن: الأخوات بيلاجيه، دوماديا، مكسيما. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تادرس والمكرسات الجدييدات.

# نياحة آباء كهنة

## الراهب القمص إرميا المحرقى

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٥ أبريل ٢٠١٦م، عن عمر بلغ حوالي ٥٨ عامًا، وبعد صراع طويل مع المرض، الراهب القمص إرميا المحرقى، وكان قد ترهب يوم عيد الصليب ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦م. وقد أقيمت صلاة الجنازة عقب انتهاء صلاة القديس الإلهي يوم الثلاثاء ٥ أبريل ٢٠١٦م، بحضور نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق)، ومجمع رهبان الدير. خالص تعازينا لنيافة الأنبا ساويرس، ومجمع رهبان الدير، وكل محبيه.

## القمص مكاري يسي غطاس

كاهن كنيسة السيدة العذراء بملوي

رقد على رجاء القيامة يوم الخميس ٣١ مارس ٢٠١٦م، القمص مكاري يسي غطاس، كاهن كنيسة السيدة العذراء بملوي بشارع الصاغة. وقد صلى عليه أصحاب النياحة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق)، والأنبا يوانس أسقف أسبوط وساحل سليم والبداري، وعدد كبير من رهبان دير المحرق، وآباء كهنة كثيرون من إيبارشيات ديروط، ودير مواس، وببا، وبني سويف، بالإضافة لمجمع كهنة ملوي، كما حضر الجنازة أيضا ممثلو الطوائف المسيحية والأزهر الشريف وجموع كبيرة من الشعب القبطي بملوي. خالص تعازينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ولأسرته ومحبيه.

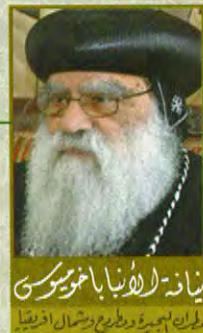
## الأم براكسية مارجرس

رقدت في الرب الراهبة براكسية مارجرس بعد أن قضت ١٥ عامًا في الرهبة وتتيحت في شيخوخة صالحة. وُلدت في ٢٩ يونيو ١٩٢٩م، وترهبت في الأول من فبراير ١٩٦٥م في دير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة، وتتيحت في ٣٠ مارس ٢٠١٦م. خدمت دير مارجرس بكل نشاط، وخدمت سنين عديدة بالمزار الأثري للشهيد العظيم مارجرس، وهي رمز من رموز دير مارجرس للرهبات بمصر القديمة. نياحًا لروحها الطاهرة، وخالص تعازينا لمجمع راهبات الدير.



## المشيئة الإلهية

metropolitanpakhom@yahoo.com



بشارة (الربنا باخوموس)  
مطران أبرشية مطرير وشمال اديتيا

+ صلِّ بعمق، وفي الصلاة أعلن اشتياقاتك، ولكن احرص ألا تطلب رديًا بل اطلب ما يرضي الرب، وكن مستعدًا لقبول كل شيء من يده.

+ كن مستعدًا أيضًا لقبول المشورة الروحية من أبيك الروحي، فإله قد أراد لشاول أن يستمع لهذه المشورة من فم حنانيا الرسول (أع ٩:٦).

+ اسلك في الباب المفتوح، وتأكد إن كنت متمتعًا بالسلام، فهذه علامة أنك في الطريق الصحيح.

كن واثقًا أن سعيك لاكتشاف الإرادة الإلهية يصاحبه العديد من البركات الروحية:

- التعرف على المشيئة الإلهية يجعلك فرحًا متمتعًا بالسلام، حتى وسط الضيقات، وهكذا كان أبأونا الرسل في السجن.

- وإلحاحك في طلب المشيئة يجعلك تختبر الكثير من الفضائل كالصبر والاتضاع والاحتمال، فإله قد يعلن لك إرادته في أيام أو شهور، بل ربما سنوات طويلة.

- أخيرًا يجعلك تحيا في عمق حياة الاختبار الشخصي للرب، فترى كيف يمكنك أن تسأل الله، وكيف يسمعك، هو ويجيبك عن كل تساؤلاتك.

كن في هذا الاختبار فهو حقًا يستحق التعب...

(٢) مقدار كبير من الإيمان والثقة في الله أن لا بد أن يكشف لنا عن إرادته في حياتنا، وهذا الأمر ينزع منّا حالة الحيرة، وهكذا عاش أبونا إبراهيم بالتسليم والإيمان.

(٣) أن يمتلئ قلب الإنسان بالاتضاع ويدرك في عمق قلبه أنه غير قادر على المسير في الطريق وحده، ويعلم يقينًا أن قدراته لا يمكنها أن توصله لشيء.

ولكي تستطيع أن تعرف مشيئة الله في حياتك تحتاج:

+ الموت عن المشيئة الشخصية، حتى وإن كانت حسنة، وهكذا استطاع بولس أن يطيع عندما منعه الروح عن الخدمة في آسيا. (أع ١٦:٧).

+ الاستعداد النفسي لقبول كل شيء تسمح به المشيئة الإلهية، حتى الضيقات وحتى ما يبدو بعيدًا عن أفكارنا. فإبراهيم أب الآباء أول ما تواجه به بعد دعوته هو مجاعة في الأرض (تك ١٢:١٠)، وقيل أمر الله بذبح وحده بكل طاعة (تك ٢٢:٢).

من أهم الاختبارات في حياتنا الروحية هو اختبار التعرف على إرادة الرب في حياتنا، فأولاد الله دائمًا ما يرغبون في تحقيق قصد الله فيهم، ومرات كثيرة نسال عن إرادة الله لكي لا نكون سائرين بحسب مشيئتنا الشخصية، فعدم معرفة الإنسان للمشيئة الإلهية يجعله يسير في حالة من الحيرة والقلق، لذلك كانت رغبة معلمنا بولس في بداية حياته بعد ظهور الرب له «ماذا تريد يا رب أن أفعل؟» (أع ١٦:٦)، كما كان الخضوع للمشيئة الإلهية هو السبب في نجاح كل آباء الكتاب: إبراهيم وموسى وداود وإرميا ونحميا وبقية التلاميذ... الخ.

والرغبة في التعرف على المشيئة الإلهية أمر يحتاج من كل إنسان أن يتمسك بثلاثة أمور أساسية:

(١) أن يعيش الإنسان في حالة من التسليم الكامل لله، فلا يطلب لنفسه شيئًا، ولا يختار لنفسه شيئًا، لئلا يكون سائرًا بمشيئته الشخصية. هكذا كان داود النبي يعلم «سلم للرب طريقك وأتكل عليه وهو يجري» (مز ٣٧:٥).

## القادر على كل شيء

demiana@demiana.org



بشارة (الربنا بشوي)  
مطران أبرشية مطرير وشمال اديتيا

فهو القادر أن يخلق العالم، وهو القادر أن يخلص البشرية، وهو القادر أن يقيم الأموات، وهو القادر أن يدين العالم في اليوم الأخير، وهو القادر أن يدمر متاريس الجحيم عندما ذهب بروحه البشري المتحد باللاهوت إلى هناك، وهو القادر أن يفتح الفردوس، وكان قادرًا على هزيمة الشيطان والموت، وأن «يبيد بالأموت ذلك الذي له سلطان الموت، أي إبليس» (عب ٢:١٤)، وكان قادرًا أن يقوم من الأموات بمجد عظيم. وهو قادر كما خلق العالم المادي المنظور أن يبنيه في مجيئه الثاني ليعلن ملكوت السماوات، وأن يدخل بقديسيه إلى هذا الملكوت، بعد لقاء إبليس والوحش في جهنم الأبدية ومعهم جميع الأشرار وغير المؤمنين. وكان قادرًا على إسكات الريح، وتهذئة البحر، وتجميع الأسماك، ومباركة الخمس خبزات والسمكتين لإشباع الآلاف، وتحويل الماء إلى خمر حقيقي في عرس قانا الجليل. وقال السيد المسيح عن نفسه أن «لَهُ مَفْتَا حِ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ» (رؤ ٣:٧)، وأن له «مَفَاتِي حِ الْهَوَايَةِ وَالْمَوْتِ» (رؤ ١:١٨).

(للمقال بقية)

وكما قال آباء الكنيسة الكبار إن كل عطية، وكل نعمة، وكل طاقة تصل إلى الخليقة؛ لها أصلها في الآب وتتحقق من خلال الابن بواسطة الروح القدس، أو تتحقق من خلال الروح القدس بواسطة الابن.

فعطية البنوة مثلًا لها أصلها في الآب، وتتحقق من خلال الابن باستحقاقات عمله الخلاصي، وتتم بواسطة الروح القدس في المعمودية للذين آمنوا. وهذه المعمودية تتم باسم الآب والابن والروح القدس كما أوصى السيد المسيح (انظر مت ٢٨:١٩).

فبالرغم من أن الأقسام الفاعل في المعمودية هو الروح القدس؛ إلا أن الآباء أكدوا أن كل من يعمده الآب يعمده الابن ويعمده الروح القدس. لأن قدرة واحدة وعطية واحدة من الثالوث القدوس.

لذلك نقول كما ذكرنا في البداية أن الابن هو الإله «القادر على كل شيء»، وأن هذا لقب من ألقابه الهامة والمؤكد.

ورد في سفر الرؤيا عن السيد المسيح «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية، يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء» (رؤ ١:٨).

ولقب «القادر على كل شيء» هو باللغة اليونانية «بانطوكراطور» وهو لقب يخص الآب، ويخص الابن، ويخص الروح القدس. وهو يُترجم أحيانًا بمعنى «الضابط الكل»، أو «ضابط الكل» بدون أداة التعريف.

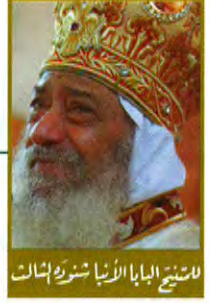
ومن المعروف أن للثالوث القدوس قدرة إلهية واحدة. ويتكلم علماء الدراسات اللاهوتية عن قدرة واحدة للثالوث (باليونانية «سينيرجيا» وتعني «قدرة واحدة»).

لذلك قال السيد المسيح عن الآب وعن عمله وعلاقة ذلك به «لأن مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ» (يو ١٩:٥). فبالرغم من تمايز الأدوار بين الأقانيم الثلاثة في العمل الواحد؛ إلا أنه يتم بقدرة إلهية واحدة.



# الحكمة

مجلة الكرازة - الجمعة ١٧ سبتمبر ٢٠١٠ - العددان ٢٤، ٢٣



الشيخ ابا انبا شنودة الثالث

الحكمة أيضًا تحتاج إلى فهم، مثلًا الحكمة في الزواج إن الرجل يكون على معرفة بطباع المرأة، ونفسياتها، ويفهمها، والمرأة تكون على علم بطباع الرجل ونفسيته، وتكون دارسة له. بهذا الفهم توجد المفاتيح التي تفتح بها الشخصية وتأتي بنتيجة.

الإنسان الذكي يحسب النتائج وردود الفعل. فإن وثق من النتائج أنها طيبة حينئذ يتصرف. هناك كثير من الناس يقولون كلمة تكون سبب في مشكلة لأنهم لم يفكروا في النتائج ماذا تكون؟ أو يأخذون تصرف يضيع علاقتهم مع الآخرين لأنهم لم يعملوا حساب التصرف إلى أين يصل بهم. المفروض قبل أن نقول كلمة نرى تأثيرها على كافة الأجواء، نرى ما هو التصرف الذي نريح به الناس؟ وليس الذي نخسر به، من السهل أن نخسر الآخرين بأي تصرف بدون حساب للنتائج، وماذا تستفيد من أن تخسر الناس، وتحاول أن تعيد محبتهم فلا تعرف لأن ماضيك يطارده.

حاول أن تريح الناس بحسن التصرف. هناك أناس يفقدون الحكمة لعدم الفهم، فمثلًا إنسان يقرأ في بستان الرهبان فيجد أي كلام يقوم بتنفيذه، بينما هذا الكلام لا يناسبه، يجد القديس أرسانيوس يقول: «كثيرًا ما تكلمت فندمت...»، فيمشي في الصمت بطريقة تضربه، وتضرب غيره، ففي الحقيقة ليس كل صمت فضيلة، وليس كل كلام خطيئة، فالإنسان يصمت حين يحسن الصمت، ويتكلم حين يجب الكلام.

وكثيرًا ما ندان على صمتنا، وهناك الكثير من كلام فيه نصح للآخرين وفيه كلمة تشجيع له فائدة كثيرة.

الطيبة والحزم البعض أحيانًا يهاجمون إذا ما عُوقب البعض، ويسألون كيف يحكم المجلس الإكليريكي، عن جهل؟ نحن نعاقب على خطية معينة، ومن أجل سمعة الآخرين لا نعلن هذه الخطية، ومن جهة العقوبة فرينا عاقب عالي الكاهن لأنه لم يؤدب أولاده، وجعله يقع وتكسر رأسه ويفقد كهنوته إلى الأبد، لأنه لم يقم بتربية أولاده. كما عاقب الله من قبل بالطوفان، وبحرق سادوم، وعاقب قورح ودانان وأبيرام، أن الأرض فتحت فاهًا وبلعتهم. من الجائز أن يقول أحد أن هذا في العهد القديم.

في العهد الجديد أيضًا نفس العقوبات خاطئ كورنثوس بولس الرسول قال «أمر أن يُسَلَّم مثل هذا للشيطان لمعاينة الجسد لكي تخلص الروح في يوم الرب» وكان هذا لفائدته.

حنانيا وسفيرا. حنانيا كذب على الرسول بطرس وعُوقب بأنه وقع ميتًا على الأرض، وعندما جاءت امرأته ولم تعلم ماذا حدث، فقال لها بطرس الرسول: «الرجال الذين يحملون زوجك، يدفنوك أنت أيضًا» فوقعت ميتة في الحال.

عقوبة إيزابيل في سفر الرؤيا. العقوبات الموجودة في سفر الرؤيا إصحاح ٨ البحيرة المتقدة بالنار والكبريت التي وردت في الأنجيل. للعقوبة وقت وللعفو وقت.

مثل الطبيب في حكمته أحيانًا يعطي دواء، وأحيانًا يمتنع عن إعطاء هذا الدواء حتى لا يضر المريض. نطلب من الله أن يعطينا حكمة.

هذأت غضب داود. الحكمة تدخل في كل فضيلة، كل فضيلة خالية من الحكمة لا تُعتبر فضيلة.

والقديس الأنبا أنطونيوس في التعبير عن الحكمة قال: «إن أهم شيء التمييز والإقرار، بمعنى تعرف الصالح من السيء».

طبعًا هناك حكمة شيطانية لا نريد أن نتحدث عنها. هي حكمة الحية، وهي الحكمة المملوءة من المكر والخبث والخداع، والتي تلجأ إلى طرق رديئة لكي تنفذ أغراضها، ومن أمثلتها حكمة أختوفيل في الشر. وكان داود يقول «نجنا يارب من مشورة أختوفيل»، وطبعًا مشورة بلعام الذي ضيع بها شعب الله.

نحن بالحكمة مفروض يكون عندما التمييز متى نستخدم الحزم، ومتى نستخدم الحيلة؟ متى نستخدم المغفرة والتسامح؟ أما الحكمة الروحانية فمصدرها الله نفسه. الحكمة النازلة من فوق، وكذلك المشورة وأب الاعتراف الحكيم، وأيضًا مصدرها معايشة الحكماء كما يقول الشاعر:

خذوا العلم على أربابه  
واطلبوا الحكمة من الحكماء

عندما تعيش مع الحكيم يملأك حكمة. أما أن تعيش مع إنسان جاهل أو ليس لديه حكمة يضيعك.

هناك نتكلم عن الحكمة والذكاء. فالذكاء جزء من الحكمة، ولكن الذكاء بدون حكمة لا نفع من الجائز يكون إنسان ذكي وغير حكيم يستخدم ذكائه في ضرر نفسه أو ضرر غيره.

من الجائز أن يكون إنسان ذكي وعنده شهوة، الشهوة تضيقه على الرغم من ذكائه، أو جائز إنسان ذكي لكن أعصابه تعبانة، فالأعصاب التعبانة تضيق نفسه. لأن في هذه الحالة الشهوة تتسلط وتوقف العقل، والأعصاب تتسلط وتوقف العقل. وكقاعدة تقول (إن كل حكيم ذكي، لكن ليس كل ذكي حكيمًا).

الحكمة تدعو إلى الدقة في التعبير وتبعد عن الاندماج والتسرع، أيضًا غرور الأذكى يمنهم من المشورة فيسقطون.

الإنسان الحكيم لا يكون متسرعًا، ليس أسرع الحلول هو أفضل الحلول، إنما أفضل الحلول هو أكثرها روية وانتقانا، الذي يتسرع ليس لديه حكمة، لأنه لا يعطي نفسه مجالًا للبحث والتدقيق والدراسة ويسير بطريقة سطحية. الإنسان الهادئ يعطي لنفسه فرصة للتفكير وفرصة للصلاة، وفرصة لانتظار توجيه الله. التروي والاتزان. مثال ذلك الزواج فهناك أناس يأتون في إجازة من الغرب ويريد الزواج في خلال أسبوع بدون فحص وتدقيق ويضيع نفسه. التسرع موجود عند الشباب، لكن الروية والاتزان موجودة عند الكبار.

هناك صحفي يتسرع في نشر خبر فيكون سببًا في ضجة، والناس يلومونه ويقولون من أين أتى بهذا الكلام؟ وهناك صحفي لا يكتب الخبر إلا بعد تدقيق والوصول إلى الحقيقة كاملة. ممكن بالتسرع مدير يعاقب موظفًا أو يفصله نتيجة شكوى وصلت إليه، لكن الحكيم يأخذ الشكوى ويفحصها ويتروى ويحقق.

الحكمة شيء مهم جدًا كما يقول الكتاب «الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظَّلامِ» (جامعة ٢: ١٤).

والحكمة اسم من أسماء السيد المسيح الذي قيل عنه إنه «حكمة الله وقوة الله» وأقوم المعرفة. والحكمة هي من مواهب الروح القدس كما ورد في (١ كور ١٢) «الروح يعطي البعض... ويعطي الحكمة». والحكمة التي نقصدها هي ما يقول عنها القديس يعقوب الرسول «الحكمة النازلة من فوق»، كلها أسماء صالحة.

والحكمة ظهرت في أعمال الله نفسه.

حتى في الخلق قيل عنه «إن كل الأشياء بحكمة قد صنعها» بمعنى أن الله أوجد الماء أولاً قبل العشب لكي يعيش العشب على الماء، وأوجد العشب قبل الحيوان لكي يأكل العشب، وأوجد الإنسان أخيرًا لكي يتمتع بكل شيء.

والله من حكمته ورَّع المواهب بين الناس.

فمنهم الأذكى، ومنهم المتوسطين في عقلهم، وفيهم الملوك والعبيد، وفيهم الرؤساء والخدم. لو كان الكل واحدًا كيف كانوا سيعيشون!؟

الله أيضًا في حكمته أوجد الألم.

سمح به لأن أخطر الأمراض هي الأمراض التي لا يشعر فيها الإنسان بالألم حتى تتطور وتنتشر، وأخيرًا يُكتشف بعد ضياع الفرصة.

الله بحكمة أوجد الموت:

لأنه لو كان الإنسان يعيش على طول كان يتعب. كما قال الشاعر:

المرء يأمل أن يعيش وطول عيش قد  
تثني بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مر  
وتخونه الأيام حتى ما  
يرى شيئًا يُسر

من جمال الحكمة أن الله مدح وكيل الظلم لأنه بحكمة صنع. ومن أهمية الحكمة أنهم لما أرادوا اختيار سبع شمامسة للخدمة قال الرسل: «فانْتخِبُوا أَيُّهَا الإخوةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوكِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ» (أع ٦: ٣).

طبعًا إذا كانت الحكمة كصفة للشمامس، فمن باب أولى القسيس والأسقف يكونوا مملوءين من الحكمة. ويعجبني سليمان الحكيم عندما سأله الرب ماذا تريد؟ أجاب سليمان «الحكمة»، لم يطلب المال ولا الجاه. وما أجمل مثل العذارى اللائي دخلن إلى العرس الإلهي، اللائي دخلن العذارى الحكيمات، اللائي فكرن في المستقبل ماذا سيكون وأعددن له.

الله لما أراد تنظيم الهيكل قال لموسى أن يختار الرجل بصلليل الذي كان رجلاً حكيمًا في كل صنعة.

ما أجمل ما صنعه أيبجايل، بكل حكمة





ترجمة الربا في المزمور الثاني

## ماذا تريد أن أفعل بك؟

عطلة الأربعاء ٢٠١٦/٣/٢٣ من كنيسة العذراء والقديسة مارينا بالعلمين

عندما خلق كل انسان فينا، خلقه لرسالة ما. إياك أن تظن أن الله أوجدك في هذه الحياة بلا رسالة. هناك من يكون دوره صغيراً، وآخر مسؤوليته كبيرة، وهكذا...

لأننا نعيش في مجتمعات، ينبغي أن نتحلى بهذه الصفة: خدمة الآخرين، وكلمة الآخرين هنا لا تعني المسيحيين فقط، بل أي انسان، المسيح ذاته خدم كل إنسان، فهل أنت رسالة محبة لكل أحد؟

أحكي لكم قصة من قصص الأطفال، عن أم ذهب ابنها لأول يوم إلى المدرسة، وكانت قد زينت له فكرة المدرسة والفصل واللعب مع الأولاد... وعندما رجع سألته إن كان قد سعد في يومه فأجاب بالإيجاب، ثم سألته إن كان قد لعب مع الأولاد في الحضانة، فقال لا! وعندما سألته مندحشة عن سبب عدم اشتراكه في اللعب، أجابها بأنه كان يحرس حوائب زملائه! طفل عمره أربعة سنوات لكن عنده إحساس بالمسؤولية، فقد حرم نفسه من اللعب لكي يخدم الآخرين بحسب مفهومه كطفل طبعاً؛ فهل لديك هذه الروح؟ هناك شخص نقول عنه إنه خدوم، والخدمة يجب أن تكون حباً في الله، وليست لغرض آخر.

قد يكون الإنسان أعمى، ويحتاج أن يقف أمام المسيح الذي سيسألك: «ماذا تريد أن أفعل بك؟» ممكن أن تقف قدامه وتطلب منه: يا رب افتح عيني لأرى جمال الطبيعة والخلقة، أو لأعرف خلاصك، وأفهم وصيتك وأعيش وأفرح بها. يا رب افتح عيني لكي أقدر قيمة الكنيسة عروسك، ولكي أخدم الآخرين حتى ولو بكلمة.

وعندئذ سيعمل معك الرب مثلما عمل مع الإنسان الأعمى الذي سمع صراخه والمه وتحن عليه وشفاه.

### ثلاث ملاحظات أخيرة

#### ١) انتهر الفرصة

فقد يتحرك روح الله في قلبك في شكل من أشكال زيارات النعمة، وقد لا تتكرر. لو سألك المسيح هذا السؤال وأنت واقف في مخدعك تصلي، فبماذا ستجيب؟ حدّد إجابتك من الآن.

#### ٢) احذر المعطلات

من الممكن للبشر أن يعطلوك مثلما انتهبوا الأعمى ليستكت. ممكن للانشغالات أن تعطلك، الشهوات، الشكوك... احذر من أي ما ومن قد يعطل مسيرتك.

#### ٣) اشكر الله

يخبرنا الكتاب أن هذا الرجل بعد أن نال نعمة «في الحال أبصر وتبعه وهو يمجّد الله، وجميع الشعب إذ رآه سبحوا الله». اشكر الله دائماً بتسبيحك وتمجيدك وصلواتك وأصوامك وبقلبك المرفوع.

يباركنا المسيح بكل بركة روحية يرانا في احتياج إليها. له كل المجد والكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

الأخر فيراها خطوة للأمام والصعود والارتقاء درجة بدرجة.

### عميان وهم مبصرون!

+ هناك من يعمي عن جمال الخليفة التي أوجدها الله من أجل الإنسان، الفلك، النجوم، الشمس، الهواء، البحار، النباتات، الحيوانات، فصول السنة من شتاء إلى ربيع إلى صيف إلى خريف، مرور السنوات... فهل تنتبه إلى جمال الخليفة والطبيعة؟ جمال الخليفة يجعل الإنسان يحافظ عليها ولا يلوّثها. إذا لم يهتم الانسان بجمال الطبيعة يُحسب أنه أعمى ويحتاج أن يبصر.

+ وهناك من يكون أعمى عن معرفة الخلاص! تلهيه الحياة فلا يلتفت أن المسيح جاء وتجسد وصلب من أجله، وسُفك دمه على الصليب حباً فيه. لا يعيش الخلاص ولا يفهمه، ويحيا في الخطية. بل أن هناك من يقول: «لقد عشت في خطايا كثيرة، وبالتأكيد ربنا متضايق مني»، ويبدأ يكتر هذه الفكرة في داخله، وتكون النتيجة أنه لا يعيش حياته صحيحاً، ولا يعيش فرحة الخلاص.. لا توجد خطية كبيرة على دم المسيح. ولكن هل تتوب عن خطيتك وتعترف بها؟ هل تحاول أن تتقي قلبك؟

+ صورة ثالثة من صور الإنسان الأعمى هو الأعمى عن نور وصية الكتاب المقدس. ليس نور الوصية أن يكون الكتاب على الموبايل ولا الأيباد ولا الكمبيوتر، بل أن يكون هذا الكتاب محفوظاً في قلبك، معروفاً في حياتك، وتعيش الوصية. يُحكى عن تلميذ ذهب لمعلمه طالباً أن يشرح له المزامير لكي يعيش بها ويفهمها. فابتدأ المعلم يشرح له من المزمور الأول: «طوبى للرجل الذي...»، وعندما شرح آيتين اكتفى التلميذ، وانصرف طالباً أن يستكملوا في المرة القادمة. وعاد التلميذ لمعلمه بعد ستة شهور، فلما أبدى الأخير اندهاشه، قال التلميذ أنه قضى كل تلك المدة يحفظ الآيتين ويعيش بهما ويتدرب عليهما حتى صارتا جزءاً من حياته. الإنسان الأعمى عن عمق الإنجيل تجد حياته بلا فرح. كلمة «إنجيل» في حد ذاتها معناها «بشارة مفرحة»، أي أنك بمجرد أن تفرغ الإنجيل وتحفظه وتعيش به، تمتلئ حياتك فرحاً.

+ صورة رابعة هو الإنسان الأعمى عن طريق الكنيسة ومفهوم الكنيسة. نحن نصلي في قطع الساعة الثالثة ونقول: «إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كأننا قيام في السماء...»، هل الكنيسة عندك هي السماء؟ أم هي الزحام وعدم النظام والضوضاء... ما مفهوم الكنيسة بالنسبة لك؟ هل تلتزم فيها؟ هل تأتي لتقابل المسيح شخصياً، أم هي مجرد اجتماع تحضره؟ هل تمارس الأسرار بوعي؟ هل تتقدم للتناول تتقدم بقلب نقي؟ يليق أن تكون حياتك بلمعان الأواني المقدسة التي تتناول منها.

+ صورة خامسة من صور الإنسان الأعمى هو الأعمى عن محبة الآخرين وخدمتهم. الله

ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالساً على الطريق يستعطي. فلما سمع الجمع مجتازاً سأل: «ما عسى أن يكون هذا؟» فأخبروه أن يسوع الناصري مجتازاً. فصرخ قائلاً: «يا يسوع ابن داود، ارحمني!». فانتهزه المتقدمون ليستكث، أما هو فصرخ أكثر كثيراً: «يا ابن داود، ارحمني!». فوقف يسوع وأمر أن يقدّم إليه. ولما اقترب سأله قائلاً: «ماذا تريد أن أفعل بك؟» فقال: «يا سيّد، أن أبصر!». فقال له يسوع: «أبصر. إيمانك قد شفاك» وفي الحال أبصر، وتبعه وهو يمجّد الله. وجميع الشعب إذ رأوا سبحوا الله. (لوقا ١٨: ٣٥-٤٣).

تتلو الكنيسة هذا الفصل في إنجيل قداس الخميس الرابع من الصوم، وفيه يسأل الرب سؤالاً واضحاً جداً لكل منا من خلال المعجزة التي تمت في مدينة أريحا. فعندما أكثر الأعمى من الصراخ لكي يلفت نظر السيد المسيح، حاول الناس إسكاته، فقديمًا كان يوجد ربط بين المرض والخطية، وبحسب معتقداتهم في ذلك الوقت فمن عنده مرض صغير ذلك لأن خطيته صغيرة، ومن عنده مرض كبير لدرجة أن يفقد بصره فهذا خطيته كبيرة، وعلى هذا طالبوا الأعمى بالسكوت لأن خطايا كثيرة، أما هو فصرخ أكثر كثيراً: «يا ابن داود ارحمني»، والكتاب يذكرها مرة واحدة، ولكن لا بد أنه قالها مرات ومرات. عندئذ استدعاه الرب يسوع وسأله سؤالاً يبدو غريباً، والسيد المسيح يطرح علينا في هذه الليلة نفس السؤال: ماذا تريد أن أفعل بك؟

دعونا نتوقف عند الرجل الأعمى برتيماسوس فسندج ثلاث صفات رئيسية تميزه:

### ١) الاشتياق

أولاً سمع حضور المسيح وسط الجموع واشتاق أن يراه، وأرجو أيها الأحياء أن نقف عند هذا الفعل، فعل الاشتياق. في الحياة الروحية نتكلم عن الشوق للتغيير، أي أن يشتاق الإنسان أن يصبح أفضل. فهذا الإنسان كان يعاني من فقد البصر، ولكن عنده اشتياق داخلي أن يبصر، عبر عنه بالصراخ وبتكرار الطلبة.

هل عندك هذا الشوق وهذه الإرادة للتغيير؟ هناك من يرى أنه ليس في الإمكان أفضل مما كان! وهناك آخر عنده الحيوية والاشتياق أن تتغير حياته للأفضل. فأأي النوعين أنت؟

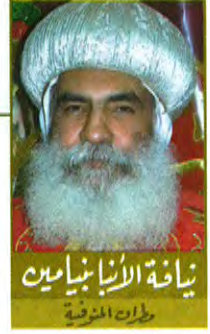
### ٢) المثابرة والإصرار

هذا الإنسان الأعمى آمن بيسوع، وأعلن إيمانه من خلال الصراخ والإصرار والإلحاح، لم يصمت رغم انتهاز الجموع له. هناك من هو قصير النفس، ويستسلم سريعاً، بينما هناك آخر عنده إصرار أن يحقق غايته. يذكرنا بارتيماسوس الأعمى بالمرأة الكنعانية التي كانت أيضاً تصرخ وراء المسيح من أجل ابنتها المريضة حتى شفاها.

### ٣) الطلب بإيمان ورجاء

هذا الرجل طلب وحدّد بالضبط رغبته، سأله الرب: «ماذا تريد أن أفعل بك؟»، فأجاب «يا سيد أن أبصر»، طلب طلبه محدّدة متوقّفاً أن ينالها بإيمانه ويصير فرحاً. أحياناً يصلي الإنسان بياس وكأنه يؤدي واجباً، ولكن هناك من يصلي برجاء وأمل وفرح. يوجد من يذاكر وإضعاً أمامه صعوبة الامتحان، ومن يذاكر وعينه على فرحة النجاح، بالنسبة للأول المذاكرة عمل ثقيل، أما





يافاة الأنبا بنامين  
طراز المنوفية

حالات الصرع وتصلب الشرايين في المخ، وتحت هذا العنوان نفسه يمكننا وضع حالات الاضطراب في الغدد الصماء مثل الدرقية والكظرية والجنسية والنخامية.

ب- عوامل نفسية سَمِيَّة: وتحدث بسبب التعرض لتسُمُّ حاد أو مزمن، وتتميز بأنها أمراض مؤقتة تُشفى بوقف التعرُّض لهذه السموم المختلفة. ومن أمثله هذه السموم (الخمير والحشيش والغازات السامة والتسُمُّ البولي والكبدية). وهذه العوامل البيولوجية تؤثر في شخصية الإنسان.

### (٣) العوامل البيئية:

والمقصود بها العوامل الخُلقية التي تنتج عن التفاعل مع البيئة وهي التي تشكل الخبرات، أي المعاملات مع الغير: القريب والبعيد، و تتجذر في النفس. وقد لاحظ العلماء أهمية معاملات الطفل مع والديه واستقرار الحياة الأسرية على كل تصرفاته وسماته النفسية والعصبية في المستقبل، ووجدوا أن كل الضعفات في الشخصية التي تظهر فيها بعد هي انعكاسات للتربية في الطفولة إيجاباً وسلباً.. وقد وضع كارين هورني (Karen Horny) وغيره نظريات هامة تظهر هذه الحقائق الهامة، وأن التصرفات البشرية في العلاقات مع الآخرين مبنية على محاوله الإنسان تجنب القلق الناتج عن العلاقات الشخصية.

إلى الجنين وتؤثر في الشخصية، مثل أمراض المخ والأعصاب والغدد الصماء وأمراض الدم والجهاز الهضمي، وخاصة في الفترة الأخيرة من الحمل التي تتكوّن وتتكاثر فيها خلايا المخ بصورة سريعة جداً... كل هذا يؤثر على شخصية الطفل، كما يؤثر أيضاً ما تتعرض له الأم من اضطرابات عاطفية أو توتر شديد، أو تدخينها للسجائر، أو تعاطيها لأقراص مخدره، أو شربها للمسكرات.. الخ.

كل ذلك يؤثر على شخصية الطفل من ناحية نقص الذكاء، وقله التكيف الاجتماعي، وفقدان الثقة بالنفس، والخجل وغير ذلك.. لذلك حذّر الملاك أمّ شمشون من شرب الخمر والمسكر (قض ٣١: ٤).

### (٢) العوامل البيولوجية:

والمقصود بها الأمراض الجسدية التي تُصيب الإنسان، ويمتد أثرها ليشمل المخ والأعصاب، وبالتالي يؤثر على شخصية الإنسان، وتنقسم إلى:

(أ) عوامل نفسية عضوية: وتحدث بسبب تغيير عضوي في خلايا المخ نفسها، مثل النقص العقلي وبعض أمراض.. الخ، وبعض

تحدثنا عن الذات وتأثيرها على الإنسان في المقال السابق، وكيف تحوّل الصفة إلى الرذيلة وليس الفضيلة، ولكن:

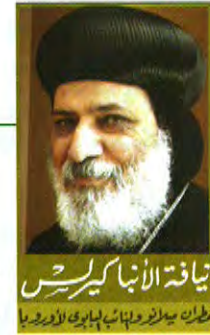
### ما هي العوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية؟

قد تكون هناك صفات واضحة تؤثر على الشخصية عموماً، فقد نجد شخصاً عصبياً أو مندفعاً أو متمرّداً أو قلقاً بطبيعته أو خجولاً أو... الخ، ووراء كل ذلك عوامل مؤثرة تساعد على تكوين الشخصية بصفات السائدة أو المخفأة، إيجابية أو سلبية، وأهم العوامل هي:

### (١) العوامل الوراثية:

توجد مجموعة من الجينات تنتقل إلى الإنسان وقت تكوين الزيجوت (البويضة المخصبة) داخل الزجُم. هذه الصفات الوراثية الأساسية التي تؤدي إلى تشكيل السمات الجسدية للإنسان مثل ملامح الوجه ولون العينين، وكذلك السمات الأخلاقية أيضاً، وبالتالي تؤثر في الشخصية الإنسانية، بل وأيضاً الأمراض الوراثية التي تنتقل من الأم

# رسالة مني لك مفلوجاً



يافاة الأنبا كيرلس  
طراز ميلزورنهاي، بابوي، لادورييا

كل هذا أنا ذقته منها، هي أغرتني وأغوتني، أوهمتني ورفعتني عاليًا، ومن هناك ألقنتي وطرحنتني أرضاً وأرقدتني ثمانية وثلاثين عامًا مفلوجاً.

وبينما كان اليأس يتملكني، جاء إليّ معين من ليس له معين، وفتح لي باب الرجاء، وأخرجني من قيود خطيئي.

بكلمة واحدة من فم محرر الخطاة انحلت عني كل رباطات الخطية.

المسيح هو محرر من قيود خطيئي، وشافيني من مرضي، هو أتى إليّ وشفاني من الأسباب التي قادتني إلى المرض، ولم يتركني بلا نصيحة بل أوصاني بالآ أعود إلى الخطية مرة أخرى لئلا يكون لي أشر.

أدركت أن البعد عن الخطية فيه شفاء مرضي وأنه أهم من شفاء الأمراض، لأن أجلاً أو عاجلاً العمر حتماً سينتهي، أما الخطية فهي التي تفصلني عن الحياة الآتية والأبدية مع مخلصي الحبيب الذي بلا خطية.

السيد المسيح الذي رآته عياني وسمعته أذاني هو الوحيد الذي ليس بأحد غيره الخلاص، هو محرر عبيد الخطية أمثالي.

أنا أردت ما قاله المسيح للجميع «إن حركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً».

حتى الأرض التي كنت ملقى عليها لم تتقبلني، كادت تلفظني لأن خطيئي كانت لها سفر تذكرة باللعنة التي حلت عليها في قديم الزمان بسبب الخطية.

كنت عاجزاً عن الحركة، واليوم بعد عمل المسيح معي أنا عاجز عن الصمت عن الكلام، فكيف أكون ناكراً للجميل؟! أريد أن أجري وأحكي من جيل إلى جيل ومع كل جيل.

يا صديق غرتي دعني أخاطبك: لو أنت خاطئ مثلي ومُحب للخطية أمل لي أذنك، سأحكي لك عنها وعن أتعابها وعن أتعابها، وكيف أذهلتهم وكيف أذلتهم.

هي تعلم وتدرّب رقص الضمير، فنقول عن الشر إنه خير، وعن الخير إنه شر، تقول عن النور ظلاماً وعن الظلام نوراً، وأن العمر ثابت وهذا العالم مؤبد.

في يديها خيوط من حرير، بها تلعب معك وتتفرد بك بعيداً، وفي غفلة تتحول خيوطها إلى قيود من حديد تربطك بها، فتغلق عليك أبواب الرجاء والنجاة، تمرضك، تحزنك، تقلقك.

خطاياي الكثيرة نقلت عليّ وجعلتني مريضاً منطرحاً على فراشي.

بدأت ببذرة شهوة تعمق جذرها في تربة قلبي، فنبتت وأورقت وأثمرت، واليوم أنا أجني ثمارها، فها أنا مريض ملقى على الأرض أمام كل عابر.

الخطية أبرقت وازداد لمعانها أمامي وألخت عليّ، وعندما أذهلتني ذهبت لذتها وأذلتني وأعجزتني.

حقاً لقد طرحت كثيرين جرحى وكل قتلاها أقياء.

أنا أعرف نفسي، وأعترف بأن مرضي هذا من خطيئي وليس من آخر سواي.

في جيلي كان لي إخوة مرضى مثلي، ولكن ليس بسبب خطية ارتكبوها. في أيامي كان هناك المولود أعمى، وهو لم يخطئ ولا أبواه، وكذلك ابنة يائرس، ونازفة الدم، وابنة الكنعانية.

الخطية ربطت عنقي بحبالها، أجلسنتني على التراب سنين عديدة.



## مخططات في الصوم الأربعيني البعري «٤»

hgmbataeos@st-mary-alsourian.com



بشارة الأناضول  
أسقف ورسول دير ماريا بهامر

تدور قراءات أحد التناصير حول موضوع الاستنارة بالإنجيل والمعمودية. في إنجيل عشية يحت المخلص المؤمنين على الدخول من الباب الضيق، باب السلوك بحسب وصايا وعهود المعمودية وجدد الشيطان ولبس الإنسان الجديد. في إنجيل باكر (مت ٢٣) يحذّرهم من الرياء الذي بسببه صبّ السيد المسيح الويل على الكتبة والفريسيين، لأن الرياء هو آفة الحياة الروحية. وفي إنجيل القداش يعلمهم أن قبول كلمته والاعتزال بماء المعمودية ينير البصائر الروحية ويحفظ الإنسان على السلوك في النور «كنت أعمى والآن أبصر». ينبه البولس المؤمنين أنهم خلّعوا الإنسان العتيق مع أعماله ولبسوا الجديد بالمعمودية، وأصبحوا واحدًا في المسيح وأبناء معمودية واحدة، فلا يتفاخرون بعضهم على بعض ولا يعودون إلى أعمال الإنسان العتيق الشرير. يطمئنهم الكاثوليكون أن لهم الحياة الأبدية في اسم ابن الله والرجاء به. يكلمهم الإبركسيس عن تعزية الله للمؤمنين في الضيقات التي تقابلهم، وأن شعرة واحدة لا تسقط إلا بإسماح الله على المؤمن كما تحتن على أعمى بيت صيدا وشفى له عينيه.

خطايا كما شفي المفلوج الذي حمله إليه أربعة من أصدقائه.

### المحطة السادسة

أحد التناصير (يو ٩)

سُمي أحد التناصير لأن الكنيسة اعتادت منذ القديم أن تُعمّد فيه الموعوظين الداخليين إلى الإيمان، بعد أن يتم تعليمهم حقائق الإيمان المسيحي في فترة الصوم المقدس. وما زالت هذه العادة جارية إذ يُفضّل كثير من المؤمنين عماد أبنائهم في أحد التناصير.

لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ  
الْخَالِصُ  
لأن ليس اسم آخر تحت السماء  
قد أعطي للإنسان يبتغي أن يخلص

### المحطة الخامسة

أحد المخلع

(يو ١٠: ١-١٨)

تتلو علينا الكنيسة إنجيل شفاء المخلع أو المشلول لمدة ٣٨ سنة، وهو يرمز للخاطي الذي هدّته الخطية وشلّت حركته.

تدور قراءات أحد المخلع حول تشديد الإنجيل (كلمة الله) للمؤمن. إنجيل عشية يتحدّث عن إنصاف الله للمظلومين وسماعه صراخهم (مثل الأرملة وقاضي الظلم). إنجيل باكر فيه وعد إلهي بالملكوت للمثمرين المطيعين لكلامه (مثل الكرم والكرامين). إنجيل القداش يوضح أن كلمة الله تشدّد الإنسان كما شدّد الرب المخلع عندما سمع كلامه وأطاع نصيحته. يوصي البولس المؤمنين بالثبات في الإيمان. يوضح الكاثوليكون أن الله لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة والتقوى والقداسة. أما الإبركسيس فيهبب بالمؤمنين أن يتحملوا الآلام من أجل الله وخدمة الكنيسة. في إنجيل المساء يعلن الله قبوله للتائب وشفاه من

أ- تبرئة المسيحيين من تهمة معاداة الدولة الوثنية.

ب- إظهار تدني الوثنية الأدبي، وكشف خرافاتها التافهة.

ج- الرد على حجج فلاسفة الوثنيين، بأسلوب فكري وروحي ممتاز.

بل أنهم لم يردوا فقط على الفلاسفة الوثنيين، بل أيضًا على هجوم اليهود، والبدع التي نشأت في ذلك العصر من بعض المهرطقين مثل «كودراتوس» و«أرستيدس».

ومن أشهر الآباء المدافعين «يوستينوس» الذي ولد من أبوين وثنيين في نابلس فلسطين في نهاية القرن الأول، وقد بحث عن المعرفة لدى الروقيين فلم يجدها، ثم عند غيرهم، إلى أن التقى بشيخ أفنعه أن الأفلاطونية لا تروي ظمأه، بل كلمة الله في الكتاب المقدس، فعكف على دراسة العهدين: القديم والجديد، فوجد فيهما ضالته المنشودة.

وقد لاحظ أن أتباع المسيح لا يهابون الموت، فاستنتج أن لديهم عقيدة تتحدى الموت! فأمن بالمسيح، وصار مدافعًا عن الإيمان المسيحي! واستمرت العقيدة المسيحية وستبقى إلى نهاية العالم!

وقد دافع الآباء المدافعون عن المسيحية ضد الهرطقة... وذهب الهرطقة، وبقيت المسيحية بفضل مسيحها الأزلي الأبدى.. له كل المجد!

## الآباء المدافعون

mossa@intouch.com

ب- عصر الآباء الرسولين

ج- عصر الآباء المدافعين

لما هاجم الفلاسفة والهرطقة الإيمان الرسولي المسيحي، جاء «الآباء المدافعون» لكي يبرهنوا على صحة الإيمان المسيحي الذي سلّمه لنا القديسون.. الذين أثبتوا صدق المسيحية فأمن العالم كله بالمسيح..

فمن هم الآباء المدافعون في ذلك الزمان؟

جاء الآباء المدافعون ليسيروا على نفس الدرب الرسولي، وليصدّوا هجمات الوثنيين ضد المسيحية، مثل «لوكيانوس السموساطي» (١٢٠-٢٠٠م)، و«ماركوس كورنيليوس فرونتو» (١٠٠-١٦٦م)، «كلسوس الأفلاطوني»، الذي أعدّ أول كتاب جدلي فلسفي ضد المسيحية سنة ١٧٨م بعنوان «كلمة حق» مدعيًا أن المسيحية كشكل خرافات، فانبرى له العلامة أوريجانوس في كتابة «ضد كلسوس».

وإذا كان الفلاسفة الوثنيون قد هاجموا المعجزات والتجسد والقداء، إلا أن معلمي المسيحية والمدافعين عنها استطاعوا:

«مبنيين على أساس الرسل والأنبياء، ويسوع المسيح نفسه»  
حجج الرواية»  
(أف ٢: ٢٠).

نقول عن كنيستنا إنها «رسولية».. فما معنى أنها «رسولية»؟ معناها أنها مؤسسة من قِبَل الآباء الرسل، حينما بشرها مارمرقس «كاروز الديار المصرية» حوالي (٦٨م)... حينما جاءها «بصنل» بسيط.. تمزق..

فدخل إلى أنيانوس الاسكافي ليصلحه.. ودخل «المخراز» في يد أنيانوس فصاح قائلاً: «إيس ثيئوس» (أي يا الله الواحد).. وبعد أن شفى مارمرقس أصبح أنيانوس، بدأ يبشره بالإله الواحد الذي لم يكن أنيانوس يعلم أنه تجسد ليعلّمنا ويفدينا، ويخلصنا، ويتحد بنا!! وهنا قبل أنيانوس الإيمان المسيحي، وأقامه مارمرقس أسقفًا، ثم أقام اساقفة وكهنة للخدمة في مصر.. ومن هنا انتشرت المسيحية في ربوع مصر كلها.. واستمرت كنيستنا المقدسة متمسكة بالإيمان الرسولي كما سلمه إلينا الآباء القديسون.. وذكرنا أن الكنيسة مرّت بعصور متعاقبة وهي: أ- عصر الآباء الرسل



بشارة الأناضول  
أسقف ماريا بهامر



Ποοκ ψομτ γε ηρομπ  
(وأنت عقبال ثلاثمائة سنة)

هذه الأخرى ليست مجرد دعوة بطول العمر إلى ثلاثمائة سنة. وإنما بالرجوع إلى سفر التكوين أيضا (تك: ٢١:٥-٢٤) نجد في حياة أخنوخ البار أنه عاش خمسا وستين سنة وولد متوشالحو وهذه عن حياته الأولى (العادية).

«ثم سار أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَتُوشَالِحُ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوَجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ».

وهنا أيضا ما نحسبه لأخنوخ في حياته وسيره مع الله قبل نقله للسماء هي الثلاثمائة سنة. وبالتالي يكون معنى هذه التحية أو رد الدعاء هو ليس مجرد الدعاء بطول العمر بعدد سنوات أكثر من الدعاء الأول.

وإنما هو دعاء بتبعية الله والسير مع الله مثل أخنوخ البار.

من هنا يتضح المغزى من هذه التحية أو الدعاء بالحياة المقدسة مع الله فهي ليست مجرد تحية أو دعاء (كما يستسهل البعض الآن ويقول بالعربية تعيش وتصلي).

## We ηρομπ Ποοκ ψομτ γε ηρομπ



الأب ديمتريوس  
أرشمندريت كنيسة وارسا واللاهوتيين

الكتاب المقدس، وفي سفر التكوين بالذات.

We ηρομπ

مائة سنة (عقبال مائة سنة)

في (تك ١٢: ١-٤) نجد دعوة الله لإبراهيم قائلا: «أَخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ.. إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ». وكان إبراهيم ابن ٧٥ سنة حين دُعي، وخرج إبراهيم وراء الله وتبعه كل أيام حياته. ومات إبراهيم وهو ابن ١٧٥ سنة (تك: ٢٥: ٧).

أي أنه ما يمكننا أن نحسبه لإبراهيم في دعوته وتبعية الله هي المائة سنة: (١٧٥-٧٥)، وأصبحت المائة سنة هذه رمزا لتبعية الله مثل إبراهيم.

وكذلك أيضا فإن الله أعطى إبراهيم ابن الموعد (اسحق) وهو نحو ابن مائة سنة. فعندما ندعو لأحد ونقول له we ηρομπ أصبح المقصود ليس مجرد دعاء بطول العمر، وإنما بحياة التقوى وتبعية الله، كمثل أبينا إبراهيم وتحقيق وعد الله له.

وكذلك رد هذه الدعوة أو التحية وهي:

One عقبال مائة سنة  
hundred years  
You three hun-  
dred years

===

We ηρομπ بمعنى مائة سنة، أي عقبال مائة سنة وهي مركبة من We بمعنى مائة و ηρομπ بمعنى سنة.

Ποοκ ψομτ γε ηρομπ بمعنى وأنت ثلاثمائة سنة. أي عقبال ٣٠٠ سنة لك، وهي مركبة من ποοκ بمعنى أنت و ψομτ γε ηρομπ بمعنى ثلاثمائة و ηρομπ بمعنى سنة.

يستخدم هذان المصطلحان للمباركة أو التهنتة على عمل جليل. أي في نهاية الصلاة أو الخدمة... الخ. وهذا التعبير يحمل ليس مجرد أرقام مباركة أو أرقام كاملة، أو حتى من الأرقام المشهورة والتي وردت في الكتاب المقدس ومضاعفاتها فقط.

وإنما هناك مغزى روحي آخر نجده بالدراسة التحليلية التأملية لهذه الأرقام من

## مَسْنِيَةٌ عِيُونِ أَنْزَهَا نَبِيكُمْ

hgby@suscopts.org



تيافة للابا يوسف  
أرشمندريت كنيسة وارسا واللاهوتيين

يثبت في حضرته، فإن العينين الروحيتين اللتين اكتسبهما في المعمودية لا تفيدانه شيئا بل وتضمران.

وإن كانت عملية الاستنارة الروحية عملية نمو تدريجي في المعرفة، إلا أن سرعتها تختلف من شخص لآخر. ففي قصص تفتيح أعين العميان في الكتاب المقدس، وكذلك في قصة استعادة بولس لبصره، تكرر عبارات مثل: «فَلَوْ قُوتُ أَنْبُرْتُ أَغْنَيْتُهَا» (مت: ٢٠: ٣٤)، «فَلَوْ قُوتُ أَنْبُرْتُ» (مر: ١٠: ٥٢)، «وَفِي الْخَالِ أَنْبُرْتُ» (لو: ١٨: ٤٣)، «فَأَنْبُرْتُ فِي الْخَالِ» (أع: ٩: ١٨). أما في قصة شفاء أعمى بيت صيدا فقد استعاد البصر ببطء على مرحلتين، وفي قصة تلميذي عمواس فقد استغرقا الكثير من الوقت حتى «انْفَتَحَتْ أَغْنَيْتُهُمَا وَعَرَفَاهُ» (لو: ٢٤: ٣١). والعامل المشترك هنا هو ضعف الإيمان، فبيت صيدا نالت الويل بسبب عدم إيمانها (مت: ١١: ٢١)، وتلميذا عمواس نالا التوبيخ (لو: ٢٤: ٢٥). أي أن سرعة النمو في الاستنارة تعتمد على درجة الإيمان. فما لم نصرخ أكثر كثيرا بكل حرارة الإيمان طالبين أن نصبر، لن نستمع لتلك البشرية السارة: «قُومِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّ قَدْ جَاءَ نُورُكَ» (اش: ٦٠: ١).

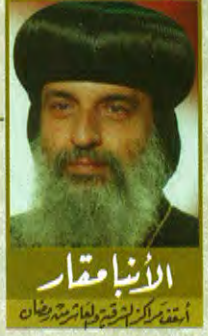
الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَذَّكَ... (يو: ١٧: ٣).

والإبصار يحتاج ثلاثة عناصر: عينا سليمتان، ونور خارجي، ومركز إبصار في المخ قادر على استيعاب الصور البصرية وتحويلها إلى معانٍ وحقائق. بالتالي لا يكفي أن يكون للمرء عينا لكي يبصر، ولكنه ما لم يبق في النور فإن عينيه تضمران وتصيران عاطلتين. والأعين الروحية التي نكتسبها في المعمودية، مثلها مثل الأعين الجسدية، ليس فيها نور في ذاتها ولكنها تحتاج إلى النور حتى تعمل: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْزُرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْزُرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ» (يو: ٩: ١٠-١١). وإن كانت أعين الجسد تحتاج للنور المادي المخلوق لكي تبصر، فإن أعين الروح تحتاج لنور وجه المسيح غير المخلوق لكي تستنير: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبِّ» (مز: ٤: ٦). يعني ذلك أنه لا يكفي أن يعتمد الإنسان لكي يستنير، فما لم يلتصق عقله بالله مصدر النور، وما لم يجاهد لكي

تحتفل الكنيسة في الأحد السادس من الصوم الكبير بسر الاستنارة من خلال إنجيل المولود أعمى. والاستنارة هي انفتاح عيون الذهن على حقائق وأسرار الملكوت. وإن كان سر المعمودية يُسمى سر الاستنارة، إلا أنه لا يعني أن الطفل صار مستنيرا بالكامل بمجرد المعمودية، بل أنه اكتسب في بذرة إنسانه الجديد عينين روحيتين قادرتين على التطلع والمشاهدة الروحية. وكما أن المولود أعمى لم يستطع بمجرد أن أبصر أن يستوعب كل ما انفتحت عليه عيناه من صور بصرية، لكنه احتاج للكثير من الوقت حتى يعي حقيقة أشياء كان يبصرها بأذنيه وخياله من قبل ويات يبصرها الآن بعينيه، هكذا الحال في استنارة عيون الأذهان التي هي عملية نمو مستمر في المعرفة الروحية تبقى حتى في الدهر الآتي: «أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَنْزَائِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ» (أم: ٤: ١٨)، «وَهَذِهِ هِيَ



## سَائِرُ الْأَصْلِ الْيُونَانِيِّ وَاللُّغَةِ الْبَطْنِيَّةِ «ع»



الأستاذ  
أحمد كركاشي

baramosym@gmail.com

ψααψωψ: οτορ, οτηνι ἐξεν οτηνι ψααρηει.

«الْمَحَبَّةُ تَتَأْتَى وَتَرْفُقُ» (أكو ١٣:٤).

Ἡ ἀγάπη μακροθυμεῖ, χρηστεύεται

ψααπη ψααωωτ ηρημ ψααεραελαχε.

«وَأِنْ كَانَ عَضُوٌّ وَاحِدٌ يَكْرُمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ» (أكو ١٢:٢٦).

είτε δοξάζεται ἑνὶ μέλος, συγχαίρει πάντα τὰ μέλη.

ερωπ ε̅οτον ο̅υμελος β̅ιωω ψαρε  
νημελος τηρωτ ραωι νημαα.

«الْمُعَاشَرَاتُ الرَّيَّةُ تُسَبِّدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ» (أكو ١٥:٣٣).

φθείρουσιν ἥθη χρηστὰ ὀμιλίαι κακαί.

ψαρε νισαχι γαρ ε̅τρωω ψαατακε  
νηρημ ε̅θναηετ.

القلوب الصالحة تفسدها (عادة) الأحاديث الرديئة (أكو ١٥:٣٣ حسب القبطية - ترجمة أدق).

«وَلَكِنَّ الْكُلَّ إِذَا تَوَبَّحَ يُظَهِّرُ بِالنُّورِ» (أف ٥:١٣)

τὰ δὲ πάντα ἐλεγχόμενα ὑπὸ τοῦ φωτὸς φανεροῦται

θωβ λε νιβεν ε̅ψαρε πιωτωι σαωωωτ  
ψαατωωωε ε̅βωλ.

ولكن كل ما يوبخه النور يُعلن (أف ٥:١٣ حسب القبطية - ترجمة أدق).

Ότοι γαρ νιβεν ε̅τερ̅ε̅τιν ψααβ̅ι: οτορ φ̅η̅ε̅τ̅κ̅ω̅τ̅ ψααχι̅μ̅ι: οτορ φ̅η̅ε̅τ̅κ̅ω̅ε̅ ψαατωωων ναα.

«بَلْ يَجْعَلُونَ حَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا» (مت ٩:١٧).

ἀλλὰ βάλλουσιν οἶνον νέον εἰς ἀσκοὺς καινοὺς, καὶ ἀμφότεροι συντηροῦνται.

α̅λλα ψααγ̅ε̅ η̅ρη ν̅ιβ̅ε̅ρι ε̅ασ̅κο̅ς ν̅ιβ̅ε̅ρι οτορ ψαατ̅χ̅ι η̅η̅η̅ο̅τ̅ε̅ρη̅ο̅τ̅.

«فَأِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُه» (لو ٦:٤٥)

ἐκ γὰρ περισσεύματος καρδίας λαλεῖ τὸ στόμα αὐτοῦ.

ε̅βωλ γαρ δ̅εν η̅ροτο ν̅ι̅η̅ρη̅μ ψαρε  
πρωα σαα.

«كُلُّ مَمْلُوكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَبَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى بَيْتٍ يَنْقُطُ» (لو ١١:١٧).

πάσα βασιλεία ἐφ' ἑαυτὴν διαμερῖσθεῖσα ἐρημοῦται καὶ οἶκος ἐπὶ οἶκον πίπτει.

μετοτρο ν̅ιβ̅εν α̅ψααη̅ψω ε̅χωω

المضارع الدال على العادة هو أحد الأزمنة التي تميز اللغة القبطية، هو يدل على حدث يتكرر كثيرا ليصبح عادة متأصلة، ويُستخدم في الأمثال والجمل الحكمية. «وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» (أكو ٢:١٥).

ὁ δὲ πνευματικὸς ἀνακρίνει [τὰ] πάντα Πιπνευματικός λε η̅θοω ψααδοτ̅δε̅τ̅ η̅η̅η̅αι ν̅ιβ̅εν

«يُخَذَعُونَ قُلُوبَ السَّلْمَاءِ» (كعادتهم رو ١٦:١٨).

ε̅ξαπατωωσιν τ̅ας̅ καρδ̅ια̅ς̅ τ̅ων̅ ἀκα̅κ̅ων̅. ψααεραε̅λ̅ ν̅ι̅η̅ρη̅μ̅ η̅η̅η̅α̅τ̅κα̅κ̅ια̅.

«لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ» (هذه حقيقة معتادة متكررة مت ٧:٨).

πάς γὰρ ὁ αἰτῶν λαμβάνει καὶ ὁ ζητῶν εὕρισκε καὶ τῷ κρούοντι ἀνοιγήσεται.

هو عمل الروح القدس الذي يمنح الغفران «من يُقَدِّرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ؟» (لو ٥:٢١).

الإقرار والاعتراف بالخطأ طريق الشفاء:

يقول سليمان الحكيم: «من يكتُم خطاياهُ لا ينجح، ومن يُقَرِّ بها ويتركها يُرحم» (أم ٢٨:١٣). ويقول القديس يوحنا الرسول: «إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَ شَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» (أيو ١:٩). يقول القديس جيروم: «الخاطئ الذي يعترف بخطاياهُ ويقول: «جراحاتي أنتنت وفسدت من جهة حماقتي» (مز ٣٨:٥)، تُنَزَعُ عنه جراحاته الكريهة، ويصير طاهرا في صحة. أما من يكتُم خطاياهُ فلا ينجح» (Letter 122:3).

الإقرار والاعتراف بالخطأ سمة البار

والحكيم: يقول القديس أمبرسيوس: «بالحقيقة يتحرك الإنسان الحكيم نحو التوبة عن أخطائه، أما الغبي فيجد مسرة فيها. «البار يتهم نفسه» (أم ١٧:١٨)، أما الشرير فمدافع عن نفسه. البار يود أن يسبق متهمه في ذكر خطاياهُ، أما الشرير فيود أن يخفيها. واحد يندفع في بدء حديثه ليكشف عن خطيته، والآخر يحاول أن يستبعد الاتهام عنه بثرثرة حديثه كمن لا يكشف عن خطيته» (صلاة أيوب وداود ٦٠:٢٠).

## مَرِيضُ بَرَكَةِ بَيْتِ حَسَدَا وَالْإِقْرَارُ بِالْخَطِيئَةِ

f.beniamen@gmail.com



الترجمان بنيامين المروحي

ونستطيع أن نعد ذلك إقراراً من هذا المريض بخطيئته، وأنه جاء يطلب الغفران. ويؤكد ذلك سؤال السيد المسيح له: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟» إذ ليس من الممكن أن يرفض مريض جسدي نعمة الشفاء، لكنه كان يحمل معنى أعمق وهو طلب التوبة والشفاء الروحي. لذلك يحذر السيد المسيح من السقوط، ويحثه على طريق التوبة قائلاً: «هَا أَنْتَ قَدْ تَبَرُّتَ فَلَا تُحْطِئُ أَيْضاً لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ» (يو ٥:١٤).

ما اشبه إعلان مريض بيت حسدا لمرضه وحاجته للشفاء، من السحرة الذين تابوا وحرقوا كتبهم أمام الجميع، «وَكَاَنَّ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمَلُونَ السِّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحْرَقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَنَّمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفُضَّةِ» (أع ١٩:١٩)، فكما أنهم كانوا يمارسون السحر علانية، هكذا حرقوا كتب السحر علانية أمام الجميع، معلنين توبتهم ومعتريين بخطأهم. إن الإقرار بالخطايا أمام الكاهن في جلسة سر التوبة والاعتراف هو في الحقيقة قدام الله وليس قدام إنسان؛ لأن الكاهن موكل من قبل الله، والعمل الرئيسي في السر

ربط الفكر اليهودي بين المرض والخطيئة، فاعتبر أن المرض تأديب من الله على الخطيئة، كما يؤدب أب ابنه على خطأ ارتكبه بطرق مختلفة، هكذا يكون سماح الله لنا بالمرض تأديبا عن أخطائنا «لَأَنَّ الَّذِي يُجِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَكَأَبِ بَابِنِ يُسَرُّ بِهِ» (أم ٣:١٢). يقول القديس أكليمنضس السكندري: «الفقر والمرض، ومثل هذه التجارب، غالبا ما تُرسل (يُسمح بها) للموعظة، لتصحيح أخطاء الماضي (بالتوبة)، ولتنوحي الحذر في المستقبل. وهذا ما يدفع الإنسان للصلاة للاستغاثة منها، وذلك بدافع معرفة (الله) حق المعرفة، وليس بدافع المجد الباطل» (The Stromata, 7, 13).

وبالتأكيد يعرف مريض البركة أن من حوله ينظرون إليه على أنه خاطئ، وهذا سيجعل هناك مرضى كثيرين يرفضون أن يكشفوا عن ضعفاتهم، فيمكثون في بيوتهم في سرية. لأنه بدخولهم الأروقة الخمسة صار مرضهم (وبالأحرى خطيئتهم) معروفة في أعين الناس.



## يُجْرَمُ عَلَى يَطْلُبِ وَيَدِينُ

fryohanna@hotmail.com



القسيس يوسف يوسف  
كلمة كنيسة القديس العذراء شوكا

أَنْتَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ  
لِعَازِرُ (استوفى) الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى  
وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ» (لو ١٦: ٢٥).

+ إذا كان يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ..  
فيجب أن يضع الإنسان باستمرار مخافة  
الرب في قلبه، ويُدَقِّق في أقواله وأفعاله  
الخفية والظاهرة.. لأن كل كلمة بطالة،  
وكل عمل هدام، وكل تصرف غير سليم،  
سنعطي عنه حساباً..

+ الله طويل الأناة جداً ويعطينا الكثير  
من الفرص للتوبة، ولكن يجب أن نفهم  
أن الفرص مهما توالى فهي محدودة، وإذا  
ضيّعناها سنندم في وقت لا ينفع فيه الندم،  
عندما نقف للحساب أمام مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ..

+ الله يطلب أن نقول كلمة حق، كلمة  
تشجيع، كلمة للبيان، كلمة لصنع السلام..  
أما إذا غابت هذه النوعية من الكلام عن  
أفواهنا، فسوف نُدان على ذلك من الله الذي  
يَطْلُبُ وَيَدِينُ..!

+ من الأفضل لنا أن ندين أنفسنا،  
قبل أن تُدان أمام الله.. أما إذا بررنا أنفسنا،  
والتمسنا الأعذار لأخطائنا، ولم نحاول  
الاعتذار وإصلاح الأخطاء، فلنخف لإثمه  
يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ..

الإنجيل: «لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ..  
لَأَنَّه مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي. يَقُولُ  
الرَّبُّ...» (رو ١٢: ١٩).

+ هذه الآية تشجعنا على التمسك  
بالوداعة، وعدم مقابلة الأسلوب الخشن أو  
الجرح بأسلوب جارح مثله إذ يُوجَدُ مَنْ  
يَطْلُبُ وَيَدِينُ..

+ أيضاً تحثنا الآية على التخلي عن  
إدانة الناس، فهذه ليست أبداً وظيفتنا، كما  
أننا لا نعرف ظروفهم أو دواخلهم.. بل يُوجَدُ  
مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ، ودينونته عادلة، لأنه يعلم  
كل شيء.. وفي هذا يقول الرسول: «لَا  
تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ  
الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظَّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ  
الْقُلُوبِ. وَجَيِّدٌ يَكُونُ الْمَذْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ  
اللَّهِ» (١كو ٤: ٥).

+ تحقيق العدالة يريح الإنسان جداً..  
وهنا يؤكد لنا السيد المسيح أن العدالة  
ستتحقق، فإنه يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.. ولكن  
ليست كل العدالة ستتحقق هنا على الأرض،  
بل ستستكمل العدالة في السماء.. كما  
نرى في مثل الغني ولعازر، عندما قال أبونا  
إبراهيم للغني وهو مُعَذَّب في الجحيم: «أذكُر

جاءت هذه الآية  
الجميلة ضمن كلام  
السيد المسيح، المُسَجَّل  
في إنجيل يوحنا، في  
حواره مع اليهود، عندما أهانوه بقولهم «ألسنا  
نقول حسناً: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟  
أَجَاب يسوع: «أنا لئس بي شيطانٌ، لكني أكرّم  
أبي وأنتم تهينونني. أنا لست أطلب مجدي.  
يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ..» (يو ٨: ٤٨-٥٠).

كثيراً ما نتعرض في حياتنا لإهانات،  
بصور متنوعة.. والإهانة بالطبع تجرح النفس  
من الداخل، لذلك فإن قبولها من أصعب  
الأمر في الحياة..

لكن السيد المسيح واجه الإهانة  
والشتيمة، بهدوء وتعقل، ولم يرد على الشر  
بالشر.. مع أنه كان يعرف أيضاً ليس فقط ما  
يقال في وجهه، بل أيضاً ما يقال من ورائه،  
ومع ذلك لم ينتقم لنفسه بل قال: يُوجَدُ مَنْ  
يَطْلُبُ وَيَدِينُ..!

+ الرب يسوع يعطينا درساً هاماً ألا  
نتنقم لأنفسنا، بل نترك الأمر لله الذي سيدين  
الناس بالعدل، إذ أن كل أمورهم الظاهرة  
والخفية مكشوفة أمامه.. متمسكين بوصية

## الخدام والمناسبات

fatherantoniosfahmy@gmail.com



القسيس أنطونيوس فرحى  
كلمة القديس يوحنا المعمدان

وفي جيلنا الحالي يستخدم الخدام وسائل  
الفيديو ومواقع التواصل الاجتماعي للإعلان  
عن الاجتماعات والندوات والحفلات  
والرحلات، ونكتب post وندعو بـ event،  
فهل لنا هذا الحماس والإيمان بالمناسبات  
الكنسية لنحمس المخدمين ونشرح لهم  
تفاصيل طقس اليوم وبركاته؟

كل مناسبة نحن فيها، ومن أجلنا..  
فالتجسد لنا، والختان لنا، ومعمودية السيد  
المسيح لنا، والصليب لنا، والقيامة لنا،  
والصعود لنا. وفي كل مناسبة لنا نصيب  
فيها، نتقدس بها ونفرح بها ونرتفع بها.

حين نتفاعل مع الكلمات وأنغام  
الألحان، وحين ندرك أعماق طقس  
المناسبة، نجد أننا قد نلنا أفعال الحدث  
واشتركنا في بركاته.

ليتك عزيزي الخادم أن تحيا المناسبة  
وتتفاعل مع أحداثها، فتدعو مخدميك بكل  
شغف وحماس للحضور إلى الكنيسة، وتفرح  
بوجودك في وسطهم، وتراهم وقد اشتركوا  
في الذبيحة الإلهية، وخرجوا محمّلين ببركات  
المناسبة، فتطمئن على ثباتهم وسلامتهم.

وهذا ما يجب تداركه ومعالجته، لأننا  
نرى أن الفجوة تتسع بين العيد والمرجو  
منه. فليست المناسبات في الكنيسة مجرد  
تذكارات ماضية أو إحتفالات شكلية، ولكن  
أحداث فعلية حاملة لبركات كثيرة.

والخدام مدعو بالأكثر لهذا التفاعل  
الكنسي، الذي يرفع بركات المسيح لكنيسته،  
من أحداث زمنية إلى بركات فوق زمنية.

والخدام مؤتمن على مذاقة الروح  
الكنسية لينقلها إلى مخدميه، ليصل بهم إلى  
فعل وتأثير المناسبة.

وحين ينصرف الخادم عن حضور  
المناسبات الكنسية ولا يتفاعل معها لينال  
مفاعيلها، وبالتالي لا ينقل لمخدميه أهميتها  
وتأثيرها، ولا يشوق مخدميه للحضور إلي  
الكنيسة لنوال بركات المناسبة.. هذا يؤدي  
بالمخدمين إلى هشاشة روحية.

فنجد من يركّز على حفلة العيد أكثر  
من قداس العيد... ومن يركّز على شكل  
العيد أكثر من جوهر فعل العيد...

ما أجمل كنيستنا  
القطبية الأرثوذكسية  
التي تستطيع بغنى  
الروح العامل فيها، وبمهارة آبائها ومعلميها،  
أن تحوّل المناسبات الكنسية ليس مجرد  
تذكارات ولكن أحداث فعلية، فتتقل العابدين  
فيها إلى قلب وجوهر الحدث. فمن يحضر  
إلى الكنيسة في أي عيد لا يخرج منها إلا  
ويشعر أنه أتى إلى بيت لحم أو حضر إلى  
الجلجثة أو عاين القيامة.

نتعجب يا أحبائي من عمق كلمات  
الألحان ونغماتها، وما أختاره الروح علي يد  
معلمي الكنيسة من قراءات تنقل مشاعرنا  
وأرواحنا إلى السماء، حيث نشارك الملائكة  
والقديسين في تسبحة البهجة والخلص  
الذي لنا.

ومن الخطورة أن نحضر دون إدراك أو  
تفاعل، هذا يحوّل العبادة إلى روتين ثقيل،  
خصوصاً على المخدمين.



# سريرة الكنيسة

fribrahemazer@hotmail.com



الشمس رفاعة الثور  
كاهن كنيسة مار سافرا في حلب

تنمو نفسه العطشى لينبوع الماء الحي، لقد سعد الابن المتجسد واعداً كنيسته بالروح القدس الذي سيذكرنا ويعلمنا، ولكنه أيضاً سيحقق حضوراً للرب يسوع ليس على مستوى الرمز والشرح والتعليم فقط، ولكنه حضور حقيقي بالأسرار، فالأسرار هي الحضور الإلهي للكلمة المتجسد، الرب يسوع بنفسه يحضر ليكمل ويتم عمله، نلقاه في الكنيسة ونتمتع بحضوره الفعلي. فالرب يسوع هو رئيس الكهنة الدائم الحضور في كنيسته بصورة غير منظورة من خلال كهنته بقوة روحه القدس؛ يحضر لكي يلدنا في المعمودية، ويقدرنا في سر الميراث، ويؤخذنا بشخصه في الإفخارستيا، ويغفر خطايانا في سر التوبة، ويشفي أمراضنا في سر مسحة المرضى، ويبارك أعمالنا وبيوتنا وأسرننا في سر الزيجة. الرب يسوع مازال يتابع ويتم عمله في كنيسته، لم ولن يغيب لحظة عن كنيسته، نحن يمكن أن نغمض أعيننا عن عمله بتكاسلنا، أو نغلق حواسنا بخطايانا فلا نحس أو ندرك نعمته، أما هو فلا، فهو القائل «أبي يعمَلُ حتَّى الآن وأنا أيضاً أعمَلُ» (يو: ٥: ١٧). فهو حاضر باستمرار كل يوم في كنيسته، يبارك ويقدر ويسكب بركات جنبه المفتوح لكل من يتقدم بإيمان وتوبة.

فالكنيسة هي سر الارتواء، والأسرار هي يد الله الممدودة عبر الزمان والمكان لإشباع الإنسان وتميم خلاصه.

المسيح مازال مفتوحاً لكل من أراد أن يجد له موضعاً في جسده وبين أعضائه أي الكنيسة. فكل أعمال الله الخلاصية ينقلها لنا الروح القدس، ويجعلنا نحياها ونختبرها في قالب زمني بشري رمزي، ولكنه يحقق النعمة ويؤخذنا بها. فمن أراد الميلاد الثاني فلن يدخل بطن أمه من جديد كما اعتقد نيقوديموس، ولكنه سيولد من الماء والروح في جرن المعمودية، رحم الكنيسة، الأم الولود (يو ١: ٣-١٣). أما الامتلاء والسكنى لروح الله لبدء الحياة الجديدة، حياة أولاد الله، حياة الملكوت، فنتمتع بها في سر المسحة المقدسة. وبالنسبة لثباتنا واتحادنا وحياتنا في المسيح، المن الحقيقي النازل من السماء والواهب الخلاص للعالم، فسّر الافخارستيا هو كمال الخلاص وسر راحتنا وأبديتنا.

٢- الكنيسة هي سر الحضور الإلهي وسط العالم، والأسرار هي التجسيد الإلهي لحضور الابن الكلمة بالروح القدس.

الأسرار هي محور حياة المسيحي، أسسها الرب يسوع المسيح كاستمرار لفعله الخلاصي، وكتدبير إلهي يلتقي فيها المؤمن بالمسيح لكي

تمثل الأسرار الكنسية حياة الكنيسة، فهي ينبوع لا ينضب من البركات والنعم، إنها جنب المسيح المفتوح الذي مازال يفيض على البشرية بركات موته وقيامته، حتى قال القديس أغسطينوس عن الكنيسة إنها «وُلدت من جنب المسيح». وخروج الماء والدم من جنبه إشارة رمزية واضحة للكنيسة من خلال سر المعمودية والإفخارستيا.

١- الكنيسة هي سر الخلاص، والأسرار هي حياة الخلاص.

فالسر هو عطية خلاصية تأتي إلينا عبر الزمان، فأعمال الله الخلاصية ليست وقتية أو زمنية أو تاريخية (أي خاضعة للزمن)، هي حقاً تاريخية تمت في الزمن ولكنها تحمل سمة أبدية تتخطى بها الزمان والمكان فتصلح لكل إنسان، لأن أعمال الله الخلاصية دائمة وأبدية، فهي ليست لجيل دون غيره، أو لزمن ماضٍ، فخلاص الله هو للجميع بلا تمييز من جهة الجيل أو الزمان أو المكان أو الإنسان، فجنب

# إرميا النبي

fr.rafaeltharwat@gmail.com



الشمس رفاعة الثور  
كاهن كنيسة مار سافرا في حلب

خدمته في السنة الثالثة عشر من ولاية الملك يوشيا الرجل البار الذي جمع الشعب حوله وكل الشيوخ وقرأ لهم سفر الشريعة ثم وقف على المنبر. وقطع هو والشعب كله عهداً أن يسلكوا بحسب فرائض الرب ووصاياهم، وأمر الكهنة أن يرفعوا من الهيكل كل أدوات وأواني الأوثان ويحرقوها، وهدم كل مذابح الأوثان، وقتل كل كهنة البعل... ثم جاء إرميا بعد ذلك فوجد الجو ممهداً لكرزته.

وهكذا يحجب الرب إرميا لكي يدفعه في الوقت المناسب، بعد أن يكون قد هبأ أذان الشعب لقبول الكلمة، ثم يأتي إرميا فيجد حصداً كثيراً وثماراً عظيمة.

استمرت خدمة إرميا اعتباراً من السنة الثالثة عشر لملك الملك يوشيا (٦٢٧ ق.م) إلى السنة الحادية عشر لملك الملك صدقيا (٥٨٨ ق.م). حوالي ٤٠ عاماً في الخدمة.

دُعِيَ إرميا بالنبي الباكي لأن خدمته اتسمت بالحب الشديد للشعب، إذ لم يطق الخطية ولا هلاك الشعب، لذلك كانت نفسه مُمرة بسبب خطايا الشعب وبُعدته عن الله... وإذ عانى الكثير من الشعب ومن شروره ومن اضطهاد الحكام له (فيما عدا يوشيا) لذلك كان دائم الحزن والبكاء (رجل أحزان وآلام)، وسجل ذلك في كتاباته ومراثيه.

عزيزي... الله عرفك كما عرف إرميا، قيل أن تولد أو يُحبل بك بزمان طويل، وفكر فيك وخطط من أجلك. فعندما تشعر بإحباط أو عدم كفاءة، فانذكر أن الله يرى فيك شخصاً ثميناً، وأن له في حياتك قصداً.

الفترة التاريخية لخدمة إرميا

جاء إرميا مبتدئاً خدمته في السنة الثالثة عشرة من ولاية الملك يوشيا، وكان عمره حوالي ٢١ سنة. بدأ خدمته نحو حوالي ٦٢٧ ق.م أي بعد سبي مملكة إسرائيل بحوالي ٩٠ أو ١٠٠ سنة، وقد ورد ذكر المملكة الشمالية (إسرائيل) في كلمات إرميا مرات عديدة.

وهكذا كان إرميا يحاول الإستفادة وأخذ العبر والدروس من سبي مملكة إسرائيل حتى لا تقع مملكة يهوذا في نفس المأزق وتنتهي بنفس النهاية.

لقد جاء إرميا لخدمة شعب قضى فترة من الشر تبلغ نحو ستين سنة، وهي فترة ولاية كل من الملك منسى ابن حزقيا من ٦٤٢-٦٩٧ (٥٥ سنة). ثم فترة ولاية أمون بن منسى من ٦٤٠-٦٤٢ (سنتين)، حيث صارت حالة الشعب صعبة جداً، وصار الشر في كل مكان.

وهكذا عرف إرميا بإدراكه التاقب وبصيرته صعوبة موقفه وضراوة العمل المنوط به. وهذا ما جعلنا نلتصم العذر له على كلماته مع الله عندما دعاه إلى الخدمة، لأنه كان يعرف طبيعة عمله ومشقة الدور المكلف به.

من بركات الرب لإرميا أنه قد أتى مبتدئاً

١. الاسم: كلمة "إرميا" في اللغة العبرية تعني "الله يؤسس"، أي المؤسس من الله أو "المبني من الله".

٢. الميلاد: حوالي ٦٤٨ ق.م، حيث أنه من عُمر الملك يوشيا البار. ونظراً لأن يوشيا ملك سنة ٦٤٠ ق.م وكان عمره ثماني سنوات، لهذا اتفق الشراح على ذلك بالتقريب.

٣. مكان الميلاد: ولد في "عناوث"، وهي قرية واقعة في سبط بنيامين، تبعد نحو أربعة أميال عن اورشليم من ناحية الشمال الشرقي.

٤. العائلة: من نسل الكهنة سكان عناوث، فأبوه هو "حلقيا" رئيس الكهنة، وهو الذي اكتشف السفر الذي كُتبت فيه الإنذارات ليهوذا فسلمه إلى الملك يوشيا البار الذي نادى الشعب إلى الرب. وعمّه هو "شلوم" زوج "خلدة" النبية التي ذهب إليها الكهنة لاستشارتها فيما ورد في السفر الذي اكتشفه حلقيا. هذا هو البيت الذي عاش فيه إرميا في مخافة الرب، فكان من الطبيعي أن تكون له هذه النباتات المباركة والبراعم المقدسة التي حملت الشعلة فيما بعد.



## ثلاث مؤتمرات للدراسات القبطية خلال شهر واحد

isaacagpan@yahoo.com



د. إسحاق إغبان  
أستاذ في الدراسات القبطية

٦٠ ورقة بحثية في مجالات التاريخ والآثار والفن، واللغة القبطية والألحان والدراسات الاجتماعية، بتشريف نيافة الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا مقار نائباً عن قداسة البابا. وقد تفقد قداسة البابا معرض الكتاب المقام على هامش المؤتمر. وشارك بالمؤتمر باحثون من أمريكا والعراق وهولندا وألمانيا، وكذلك شارك في تقديم الأبحاث وإدارة الجلسات ٩ من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، وتم توزيع شهادات (إفادة بالمشاركة) بتوقيع قداسة البابا على الباحثين المشاركين.

وتجدر الإشارة أن من الجهات المتخصصة في الدراسات والبحوث القبطية: المتحف القبطي وقد تأسس سنة ١٩١٠م، وجمعية الآثار القبطية ١٩٣٤م، وجمعية مار ميخا العجايبى بالأسكندرية ١٩٤٥م، ومعهد الدراسات القبطية بالقاهرة ١٩٥٤م، والهيئة الدولية للدراسات القبطية ١٩٧٦م، جمعية محبي التراث القبطي ١٩٩٨م، ومؤسسة مارمرقس لدراسات التاريخ القبطي (سان مارك لتوثيق التراث) ١٩٩٨م، والمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي ٢٠٠٨م، ومعهد البحوث والدراسات القبطية التابع لكلية الآداب بالأسكندرية ٢٠١١م، ومركز الدراسات القبطية بالمركز الثقافي الفرنسيكاني ٢٠١١م، ومركز الدراسات القبطية بمكتبة الاسكندرية ٢٠١٣م، ومركز دراسات مسيحية الشرق الأوسط التابع لكلية اللاهوت الإنجيلية ٢٠١٣م، وأكاديمية العلوم اللاهوتية والدراسات القبطية ٢٠١٤م، ومؤسسة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية ٢٠١٥م.. وغيرها.

قسم اللغة القبطية بالمعهد، ونيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها، ونيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام. وكذلك شارك في الأبحاث وإدارة الجلسات ١٢ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات القبطية.

(٢) **الملتقى الأول لباحثي القبطيات العرب:** وقد تزامن مع يوم التراث القبطي، ونظمه مركز الدراسات القبطية بمكتبة الاسكندرية يومي ١٣ و١٤ مارس ٢٠١٦م ببيت السناري بالقاهرة، بمشاركة العديد من الهيئات منها: المتحف القبطي، ومعهد الدراسات القبطية، وجمعية محبي التراث القبطي، ومركز مسيحية الشرق الأوسط وغيرها، وبتشريف نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية وتوابعها، وقُدمت بالمؤتمر ١٠٤ ورقة بحثية في جوانب متعددة من الحضارة القبطية، وقد شارك في الأبحاث وإدارة الجلسات ١٢ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات القبطية.

(٣) **الملتقى الأول لشباب الباحثين في الدراسات القبطية:** وكان عنوان الملتقى «تراث الأجداد في عيون الأحفاد»، ونظّمته مؤسسة مار مرقس لدراسات التاريخ القبطي، بالاشتراك مع معهد الدراسات القبطية يومي ١٨ و١٩ مارس ٢٠١٦م بمقر معهد الرعاية والتربية بالقاهرة، وقُدمت به

برعاية وتشجيع ومتابعة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني أقيمت في الفترة ما بين ٢٦ فبراير - ١٩ مارس ٢٠١٦م ثلاثة مؤتمرات متتابعة في الدراسات القبطية، بمشاركة الجامعات المصرية والعربية والأجنبية، ومعهد الدراسات القبطية، والهيئات والمراكز المتخصصة في الدراسات القبطية، وقُدمت خلالها حوالي ٢٠٠ ورقة بحثية في الدراسات القبطية، وشارك بتقديم البحوث حوالي مائة باحث من الإخوة المسلمين المتخصصين في الدراسات القبطية، مما يدل على نمو الوعي بأن التراث القبطي هو تراث لكل المصريين، وفيما يلي بيان بالمؤتمرات الثلاثة:

(١) **مؤتمر أصدقاء التراث العربي المسيحي الرابع والعشرون:** بالاشتراك مع معهد الدراسات القبطية يومي ٢٦ و٢٧ فبراير ٢٠١٦م، بمقر معهد الرعاية والتربية بالقاهرة. وقد قُدمت به ٣٨ ورقة بحثية في مجالات التراث العربي المسيحي، وتشمل أبحاثاً تاريخية وأثرية ومعمارية وفنية، وفي مجالات العلوم اللاهوتية وأقوال الآباء. وقد شارك في المؤتمر بإلقاء المحاضرات: نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس

## القديسون الأقباط والترجمة العربية للسكسار الإثيوبي

coptic\_nabilfarouk@yahoo.com



نبيل فاروق  
مركزية جمعية الأقباط القبطية

شهر أبيب: نياحة أنبا غبريال بطربرك الإسكندرية الـ ٧٨، شهادة الشهيد أنثاسيوس بأرض القلزم (السويس).

**السلامات:** يتميز السكسار الإثيوبي بالسلامات والتي تُقال في نهاية التتكار، وهي قطع وُضعت بأسلوب شعري، أو أبيات في مقطع واحد، أو استيخونات. وهي سلام أو تحية نصّها خارج من نصّ تتكار الشهيد أو القديس صاحب الاحتفال، وشبيه بالذكولوجية القبطية أو الذفنار، وهذه القطع ينفرد بها السكسار الإثيوبي عن السكسار القبطي.

**المراجع:** مرقس سميكة ويسى عبد المسيح، «فهارس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي»، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٣٩، ص ١٠٣-١٠٤.

كامل صالح نخلة، «كتاب السكسار»، الجزء الثاني، القاهرة، ١٩٥١، ص ٥٧.  
Helene Loebenstein, "Katalog Der Arabischen Handschriften der Österreichischen Antionalbibliothek", wien, 1970, p. 62.

Sevir Chernetsov, Krestodolu III, EA, Vol. 3, p. 442-443.

Salvatore Tedeschi, Krestodolu III (d.1735), CE, Vol. 4, p. 1028

تذكاريت شهداء وقديسين أقباط والتي لم تُحفظ في نصوص قبطية أو عربية، أو نصوص السكسار الغير مطبوع لهؤلاء الشهداء والقديسين المذكورين في السكسار الإثيوبي، نذكر هنا على سبيل المثال/

**شهر توت:** نياحة أنبا ملكي من عظام القلزم (السويس)، نياحة الأب موسى بيرية شيهات، نياحة أنبا يعقوب القبطي، نياحة أنبا كيركوس السائح في أيام البابا بنيامين.

**شهر هاتور:** نياحة أنبا قفري الذي ترهب في دير مرقوريوس من أديرة أنبا باخوم، تذكار أنبا دانيال الذي من إسقيط دير أنبا مرقوريوس.

**شهر كيهك:** نياحة الأب القديس أنبا ميخائيل في جبل القلمون، تذكار أنبا مرقوريوس الذي كان يغتذي بالطير، الذي اسمه الكوك، نياحة القديس قوريل الجمال من مدينة سمند.

**شهر طوبه:** نياحة الأب اسطافانوس بيرية الفيوم.

**شهر أمشير:** نياحة أنبا أبوللو الراعي، نياحة الأب إيليا بيرية شيهات.

**شهر بؤونه:** نياحة أنبا بولا البسيط تلميذ أنبا أنطونيوس، نياحة القديس أبانوب المعترف.

يحفظ المتحف القبطي بالقاهرة بترجمة عربية للسكسار الإثيوبي ويحمل أرقام ٥٥١، ب، ج طقس. والمكتبة الوطنية بفيينا تحتفظ بالجزء الأول برقم ٢١٣٩. وهناك إشارات تُشير إلى عمل الترجمة من اللغة الجعزية إلى العربية في مخطوطات المتحف القبطي.

**المترجم:** هو الأنبا خرستودولوس الثالث مطران إثيوبيا، الذي سيم في عام ١٧٢٠م، في حبرية البابا بطرس السادس الـ ١٠٤ (٢١ أغسطس ١٧١٨-٢ أبريل ١٧٢٦)، خلفاً لسلفه الأنبا مرقس العاشر الذي تنيح في ٥ يوليو ١٧١٦م. وقد وصل الأنبا خرستودولوس العاصمة جندار في ٤١ نوفمبر ١٧٢٠م في عهد الملك داود الثالث (١٧١٦-١٧٢١م) وتنيح بعد أن مكث ١٥ عاماً مطراناً لإثيوبيا، في ١٣ أغسطس عام ١٧٣٥م، في حبرية البابا يؤانس السابع عشر البطريرك الخامس بعد المائة (١٧٢٧-١٧٤٥م).

القديسون الأقباط في السكسار الإثيوبي  
حفظ لنا السكسار الإثيوبي نصوص





i.k.i.saweros@hum.leidenuniv.nl

أعطى نظام الأنبا شنودة الرهباني للراهب المريض أن يتخلى عن نسكه طوال فترة مرضه، وأن يأكل ما يريد ومن دون أن يطالب بأداء أية أعمال. على أن يكون إقرار ذلك مسئولية الأب رئيس المنزل. يمكن أن يُعطى الأب المريض اللحم والنبيد إن كان في ذلك مساعدة له على الشفاء، حتى وإن كان ذلك في أيام الصوم. وفي كل الأحوال لا يجب أن يأكل الرهبان الأصحاء مع المرضى لأن ذلك ضرراً روحياً لكليهما.

كان على الدير أن يقدم للعوام من زواره وكذا من يطلب المساعدة وجبتين يومياً في مكان قريب من بوابات الدير، وكان عليه أن يوفر لهم مكاناً للمبيت إن احتاجوا، وقد كان الصوم بالنسبة للزوار اختياراً (بعكس الرهبان). كان إطعام الزوار يتم في أديرة الرهبان فقط وليس الراهبات. الرهبان المسئولون عن خدمة دير النساء كان طعامهم يأتيهم من أديرة الرجال، ويتناولونه في مكان منفصل حفاظاً على هدوء واستقلالية دير الراهبات. الطعام المُقدّم للراهبات بداخل ديرهن هو من إعدادهن، على أن تُتبع في تفاصيله نفس الشروط المتبعة في أديرة الرجال. من خلال قوانين الأنبا شنودة يمكن التعرف على بعض أنواع الطعام التي توافرت بالدير آنذاك. من الخضراوات كان بالدير القرع والخيار، وكان هناك البقوليات والخروب والحمص. كان للخبز عدة أنواع منها الطازح والمنقوع والمحفوظ. كذلك قُدّم الزيتون والخل وبعض الفاكهة. كان بعض الطعام يُقدّم مطبوخاً، وبعضه في صورته الأولية.

يتمتع على الرهبان نهائياً أن يتناولوا اللبن والجبن والبيض والسّمك واللحم والنبيد بحسب قوانين الأنبا شنودة. كان بالدير مطبخان، أحدهما لإعداد الوجبات المعتادة، والآخر مُخصّص لطعام كبار السن والمرضى، وكان الخبز يُعدّ في مكان ثالث مُخصّص له خارج المطبخين.

يعكس ما سبق بعض التفاصيل البسيطة عن الحياة اليومية للرهبان المصريين في القرن الخامس تحت قيادة الأنبا شنودة المُلقّب «رئيس المتوحدين»، وهو نظام في ظاهره بسيط، أغلب تفاصيله حكمتها ظروف المجتمع المحيط وظروف تزايد أعداد الرهبان، ولكن إن وضعنا في الاعتبار أن عُمر هذا النظام اليوم حوالي ألفية ونصف من الأعوام، ولم يزل متبعاً في شيء من تفاصيله في الكنيسة المصرية -بالفطرة أو بالتسليم الشفاهي- (بدون وجود دراسات موسعة عن الأنبا شنودة بالعربية)، لأدركنا مدى تواصل الأجيال في الكنيسة القبطية وحفاظها على تراثها الغني على مدى الأجيال، بل وانتقال هذا التراث عبر الزمن مع الحفاظ على خطوطه العامة وتطوير ما يلزم مع تطورات الزمن.

«وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى نَبِيَّتِهِ» (لو ١: ٢٣)

شكر وذكرى الأريعيين



القس مينا سمير

كاهن وملاك  
كنيسة الأمير تادرس المشرقي  
بمصر القديمة

تشكر الأسرة كل المتفضلين بمواسماتها  
وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

ونياقة الحبر الجليل

الأنبا يوليوس

الأسقف العام لكنائس مصر القديمة  
والمنيل وفم الخليج، على محبته  
ورعايته التي غمرتنا جميعاً

كما تشكر الأسرة الأحرار الأجلاء:

نياقة الأنبا دانيال

أسقف المعادى ودار السلام والنساتين

نياقة الأنبا تيموثاوس

أسقف الزقازيق ومنيا الفصح

نياقة الأنبا هرمينا

الأسقف العام لعين شمس  
والمطرية والحلمية

كما تشكر الأسرة

القمص سرجيوس سرجيوس

وكيل عام البطريركية بالقاهرة،  
ومجمع كهنة مصر القديمة،

وجميع كهنة كنيسة السيدة العذراء  
والملاك ميخائيل بالأباصيري

وجميع كهنة كنيسة السيدة العذراء بدراس

وجميع الكهنة الذين شاركوا

العزاء من كل مكان

وتشكر الأسرة أعضاء مجلس كنيسة  
الأمير تادرس المشرقي بمصر القديمة  
وجميع شمامسة وخدام وخدامات كنيسة  
الأمير تادرس المشرقي، وشعب منطقة  
مصر القديمة من أبنائه وأحيائه

كما تشكر الأسرة كل من تفضل بالحضور  
والنشر والبرق والاتصال تليفونياً

وتدعوكم الأسرة جميعاً

لحضور القداس الإلهي

على روحه الطاهرة في تمام  
الساعة الثامنة

صباح السبت ٢٣/٤/٢٠١٦م

بكنيسة الأمير تادرس المشرقي  
بمصر القديمة

(محطة مترو الزهراء)

تليفونياً: فيلوباتير القس مينا  
طلعت سمير وإخوته عين شمس

«أجسامهم ذُفنت بسلام وأسمائهم  
تحيا مدى الأجيال»  
(يشوع بن سيراخ ١٤:٤٤)

«مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي  
فِي عَرْشِي» (رؤيا ٣: ٢١)

انتقل إلى فردوس النعيم  
الشماس والخادم الأمين  
زهرة الشباب عريس السماء



بولا هاني

الطالب بكلية التجارة - جامعة القاهرة

وُلد في ١٥/٢/١٩٩٥

رقد في الرب ١٣/٢/٢٠١٦

تلغرافياً: بولا - مجلس الشعب - القاهرة

«لبي اشتهاً أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ  
الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا»

نور عيني تاسوني



ماجدولين فهيم

من الباب الضيق دخلت،

ولصليب المرض حملت،

للعذراء مريم تشفعت

وللأكاليل ربحت، للسماء تطلعت،

وقلت: معك لا أريد شيئاً على الأرض،

وللانطلاق اشتهدت، وبجناحك رففت،

وللفردوس دخلت

عند أقدم مسيحك جلست،

لثوب المسيح لبست

وبالأكاليل كُلت، وبإلهك التقيت،

وبتواضعك ووداعتك ربحت،

في هدوء الملائكة رحلت

في ٢/٣/٢٠١٦م، وللغردوس دخلت.

صَلِّيْ مِنْ أَجْلِنَا

أختك مريم وأخواتها

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت: ٠٢٤٨٨٢٥٠٥ (٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com





سيامة كاهن ورسامة قمص بايبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري



رسامة كاهنين في رتبة القمصية بايبارشية البحيرة ومطروح



سيامة سبعة آباء كهنة بايبارشية المنيا وأبو قرقاص



سيامة كاهن بايبارشية طهطا وجهينة



رسامة قمص بكنيستنا ببريطون - إنجلترا





رسامة قمص بابيارشية دشنا



سيامة كاهن بابيارشية القوصية ومير



سيامة كاهنين بابيارشية المنصورة



سيامة كاهن عام بكنيستنا في المملكة المتحدة



سيامة ثلاثة كهنة بابيارشية ميت غمر



سيامة كاهنين بابيارشية الخرطوم وجنوب السودان





قداسة البابا يستقبل وفد أكاديمية ناصر العسكرية



ويلتقي أعضاء مؤسسة مار مرقس للتاريخ



أخبار الكنيسة  
في صور



اجتماع قداسة البابا الأسبوعي في كنيسة السيدة العذراء والقديسة ماريينا بالعلمين